

التميز
والجودة

وصل حديثاً
تشكيلة جديدة

**أفضل النواصير
بالون زاهية ونقوش جذابة**

مركز الوادي التجاري : ٢٤٥٦٧.٣



صوت عُمان في الوطن العربي



يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

أول صحيفة وثقت للنهضة الحديثة



ذاكرة وطن

حبر الوطن

١٦ صفحة

alwatanoman

صاحب الامتياز المدير العام ورئيس التحرير:

محمد بن سليمان الطائي

email:

alwatan@omantel.net.om

٢٠٠٠ بيسة

الرياضي

الاتحاد الأوروبي لكرة لا يدري متى
يمكن معاودة مسابقات الموسم الحالي

الثقافي

رحيل الممثل المصري جورج
سيدهم عن عمر ناهز ٨٢ عاما

الاقتصادي

حزمة من الإجراءات الاحترازية بسوق
الجملة المركزي للأسماك ببركاء

المحليات

حملة تنظيف عامة بدماء والطائيين
من مخلفات جريان الأودية

الأحد ٤ من شعبان ١٤٤١ هـ- الموافق ٢٩ من مارس ٢٠٢٠ م - العدد: (١٣٢٤٩) - السنة ال ٥٠

www.alwatan.com

SUNDAY 29 March 2020 - NO: (13249) - VOL50

مصانع الأدوية جاهزة لتغطية أي نقص

المواد الغذائية متوافرة ومراجعة السلوك الاستهلاكي مطلوب

سلامة العودة لا تغني
عن الاحتراز

ﷲ مع توالي وصول العمانيين بما فيهم
أبنائنا الدارسون بالخارج فإن العودة بسلام
إلى أرض الوطن لا تغني إطلاقا عن توخي
الاحترازمات اللازمة للحفاظ على سلامة
العائدين وسلامة ذويهم.

ويأتي توالي عودة العمانيين بالخارج بعد
قرار اللجنة العليا المكلفة ببحث آليات التعامل
مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس
كورونا (كوفيد ١٩) والقاضي بتسهيل عودة
من يرغب من العمانيين بالخارج وخاصة
الطلبة ، لتشرع بعد ذلك كافة الجهات المعنية
في إجراءات تطبيق هذا القرار.

فمن جانبها شرعت السفارات والمحققيات
العمانية في الخارج تسهيل عودة الراغبين
، حيث يتم ذلك من خلال رحلات الطيران
التجاري ورحلات الطيران المستأجر. ﷲ

الحرر

■ البقية ص ٥

آراء اليوم

كورونا «كوفيد ١٩» وإنتاج مساحة الأمان

كورونا.. هل يقود البشرية إلى عالم جديد؟

جانتس يصطدم بالجدران

تدابير اقتصادية خفية

تنفيذ سدود مائية
بالظاهرة قريبا

كتب: سعيد بن علي الغافري:

ﷲ تستقبل ولايات محافظة
الظاهرة قريبا مشاريع سدود
مائية ، حيث إن هذه المشاريع
حاليا تحت الاجراءات
التعاقدية .

وقال المهندس ناصر بن
محمد البطاشي مدير عام
المديرية العامة. ﷲ

■ البقية ص ٥

السلطنة تحتفل بساعة

الأرض .. اليوم

ﷲ تحتفل السلطنة مُمثلة
بوزارة البيئة والشؤون
المناخية مع بقية دول العالم
اليوم بساعة الأرض لهذا العام
الذي يأتي تحت شعار (ارفع
صوتك للطبيعة) وذلك من خلال
إطفاء الأنوار والأضواء غير
الضرورية لنشر الوعي بين
مختلف شرائح المجتمع. ﷲ

■ تفاصيل ص ٢

جهود البلديات

تبذل البلديات بكافة محافظات السلطنة جهودها في إطار الإجراءات الاحترازية
لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) .

- تلقي البلاغات والتفتيش المستمر لضبط المنشآت المخالفة
- تنظيم العمل بالمنشآت بما لا يشكل أي ازدحام
- عمليات التطهير وتعقيم الطرق والأماكن العامة

كتب: مصطفى المعمرى ويوسف الحبيسي:
مسقط. «الوطن» و العمانية :

ﷲ أعلنت وزارة الصحة تسجيل ٢١ حالة
إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد . ١٩)
لمواطنين ، ٨ حالات منها مرتبطة بالمخالطة
لمرضى سابقين ، و٨ مرتبطة بالسفر وتخضع
٥ حالات للتقصي الوبائي. وبذلك يصبح العدد
الكلي للحالات المسجلة في السلطنة ١٥٢ حالة .
إلى ذلك تم توجيه مصانع الأدوية المحلية
لتغطية أي نقص في الأدوية الأساسية وغيرها
وحفظ مخزون كاف من المواد الخام. ﷲ

■ البقية ص ٥
■ تفاصيل داخل العدد

تخصيص طائرة لنقل المسافرين من البحرين العالقين بمطار مسقط

ﷲ مسقط. العمانية: أصدرت مطارات عمان تنويها بشأن
موضوع المسافرين من مملكة البحرين الشقيقة ، العالقين
في مطار مسقط الدولي بعد إلغاء حجوزاتهم من قبل إدارة
الطيران المعني بنقلهم لمواصلة رحلتهم إلى مملكة البحرين
، على الرغم من استيقاتهم لكافة شروط مواصلة الرحلات
وتواجدهم عند بوابة المغادرة قبل الوقت المحدد لإغلاق
البوابة والذي يأتي خرقاً للوائح السفر الدولية. ﷲ

■ البقية ص ٥

«المركزي العماني، يوقف الإبداعات

التقليدية لفئة ١٠٠ بيسة إلى ريال
ﷲ قرر البنك المركزي العُماني
وقف استقبال الإبداعات النقدية
للعملات الصغيرة من فئة المائة
بيسة إلى فئة الريال العماني ،
وذلك اعتباراً من اليوم الأحد
الموافق ١٩ مارس الجاري
وحتى نهاية عيد الأضحى
المبارك ، مشيراً إلى أنه لن تصدر
أوراق نقدية جديدة للعديد
القادمين من فئتي المائة بيسة
والريال. ﷲ

■ تفاصيل «التقليدية»

٤ مليارات ريال تمويلا

ممنوحا لقطاع الصيرفة الإسلامية

ﷲ ارتفع إجمالي رصيد التمويل الممنوح لقطاع الصيرفة الإسلامية في السلطنة إلى
حوالي ٤ مليارات ريال عماني في نهاية يناير ٢٠٢٠ .

وسجلت الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية في السلطنة زيادة بنسبة ٧,٧
بالمائة لتبلغ ٣,٥ مليار ريال عماني في نهاية يناير ٢٠٢٠ م.

أما إجمالي الأصول للبنوك والنوافذ الإسلامية مجتمعة، فقد بلغ حوالي ٤,٩ مليار
ريال عماني أي ما نسبته ١٤ بالمائة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في السلطنة
بنهاية يناير ٢٠٢٠ م. ﷲ

■ تفاصيل «التقليدية»



■ أحد اللاعبين أثناء خوضه منافسات المسابقة

«عمان للشطرنج» عبر الإنترنت

الناجمة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد
١٩) وحملة (خليك في البيت) وذلك بهدف
تشجيع اللاعبين للبقاء في المنزل وتعزيز
وصقل مهاراتهم. ﷲ

■ تفاصيل «الرياضي»

٢٥٢ نوعا من المحاريات

في بحر السلطنة

مسقط. «الوطن» و العمانية:

ﷲ بين المسح الميداني لموارد المحار وجود ٢٥٢
نوعا من المحاريات في مواقع المسح في بحر
السلطنة الثالثة (الخليج العربي، وبحر عمان،
وبحرالعرب)، وكانت القواقع البحرية هي
الأكثر شيوعا. ﷲ

■ البقية ص ٥

إعلان

نسترعي انتباه كافة المعلنين الكرام اعتبارا من تاريخه سيتم
استقبال الاعلانات المبوبة والاعلانات القضائية المراد
نشرها في (**الوطن**) عن طريق الواتس اب على رقم
(٩٢٧٢٩٤٤٤) **سيف العامري**) دون الحاجة لحضور
صاحب الاعلان الى مقر الجريدة وذلك من منطلق التسهيل
والتييسر على المعلنين ولاستكمال اجراءات نشر الاعلان وكل
ما على المعلن ايداع قيمة الاعلان في حساب الجريدة في
بنك مسقط رقم (٠٣٣٥-٠٠١٩٢٠٨٣-٠٠١٤)
(٠٣٣١-٠١٠٩٣٠٨٧-٠٠١٩) ومن ثم ارسال قسيمة
التحويل البنكي الى نفس الرقم المشار اليه اعلاه مع الدعوات
لجميع بالتوفيق.

إجمالي الحالات المسجلة حتى الآن «١٥٢» حالة

تسجيل «٢١» حالة إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا «كوفيد-١٩»

بتعليمات التباعد الاجتماعي الصادرة عن اللجنة العليا ووزارة الصحة وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة. وتنهو الوزارة بأن التزامنا بالعزل الصحي وبالتباعد الاجتماعي سنقي أنفسنا وأسرتنا ومجتمعنا من فيروس كورونا إن شاء الله.

تتم خدمة الخاضع للعزل من خارج الغرفة حسب الإرشادات . كما تهيب بجميع المواطنين والمقيمين الدائمة على تنظيف اليدين بالماء والصابون وتجنب لمس الوجه والأنف والفم والعينين واتباع العادات الصحية عند العطس والسعال والتقيد التام

يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة (١٥٢) حالة. وتؤكد الوزارة أن (٢٣) حالة قد تماثلت للشفاء. وتهيب الوزارة بالجميع التقيد التام بإجراءات العزل الصحي في غرفة منفصلة ودورة مياه منفصلة وأن

مُسقط. العمانية: أعلنت وزارة الصحة اليوم عن تسجيل (٢١) حالة إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد . ١٩) لمواطنين، (٨) حالات منها مرتبطة بالمخالطة لمرضى سابقين ، و(٨) مرتبطة بالسفر وتخضع (٥) حالات للتقصي الوبائي. وبذلك



■ محمد الربيعي

عام المديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة قائلاً: إن المديرية .ولله الحمد . قامت بالتعامل مع هذه الحالة منذ الأيام الأولى لبدايتها، وإن من بين الإجراءات التي قامت بها في البداية عقد اجتماع موسع مع موردي الأدوية والمصانع الدوائية المحلية بالسلطنة.

الخاصة بهذه الأزمة، في سبيل ضمان استمرارية توفر الأدوية والمستلزمات الطبية بالسوق المحلي. وللوقوف على تلك الجهود التي قامت بها المديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية تحدث الدكتور محمد بن حمدان الربيعي مدير

ضمن الجهود الاحترازية التي تقوم بها وزارة الصحة حالياً للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد .١٩)، قامت المديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية خلال الفترة الماضية باتخاذ عدد من الخطوات والتدابير العاجلة، بهدف التخفيف من الآثار والتداعيات

مدير عام المديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية :

تم توجيه مصانع الأدوية المحلية لتغطية أي نقص في الأدوية الأساسية وحفظ مخزون كاف من المواد الخام خلال الفترة القادمة

المؤسسات من غيبة اخفاء هذين المنتجين أو رفع أسعارها وذلك نسيه لورود ما يفيد بأن أشخاصاً ومؤسسات قد استغلت الوضع وباتت تشتري المنتجين بكميات كبيرة للقيام بتصديرها خارج السلطنة بغرض بيعها بأسعار عالية للتربح بالجملة في بعض الدول التي سجلت حالات مرضية عالية من فيروس كورونا المستجد، حيث تشير بعض التقارير إلى شح هذه المنتجات بتلك الدول، كما اصدرت المديرية تعميماً حددت بموجبه هامش الربح للكمادات ومطهر الأيدي بحيث يكون ١٥ بالمائة تضاف لفاقتورة شراء تاجر الجملة وكذلك ١٥٪ هامش ربح لتاجر التجزئة وكل من يتعدى ذلك يعرض نفسه للعقوبة، ومخاطبة الجهات المعنية لحظر تصدير الكمادات ومطهرات الأيدي لخارج السلطنة، وأنه بالفعل تم تطبيق هذا الحظر. كما أشار إلى أن المديرية تقوم في نفس الوقت بالرد على كافة البلاغات والاستفسارات التي ترد بشكل يومي من قبل الجمهور عن طريق مركز الاتصال التابع للوزارة الذي يعمل على مدى ٢٤ ساعة خلال الفترة الحالية.

بما يكفل حماية المجتمع وصون حقوقه، داعين الجميع الالتزام بالتوجيهات الصادرة، والتي تصدر من قبل الجهات الرسمية مع التأكيد التام بأن جميع السلطات المختصة تعمل بما يكفل حماية المجتمع بكافة الطرق المتاحة حرصاً على صحة وسلامة الجميع، وعلى الجميع ضرورة التعاون في ذات الشأن. وفي الختام أكد مدير عام المديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية على وجود مخزون كاف من الأدوية وخاصة الأئوية الأساسية، وأن المديرية قامت بتشكيل فريق عمل دائم لمتابعة موضوع توفر الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية وبالتنسيق مع القطاع الخاص، حيث يقوم الفريق بالمتابعة اليومية لهذا الموضوع، وطلب قوائم للمخزون المتوفر لدى الموردين وشحنات الأدوية والمستلزمات الطبية المتوقع وصولها، كما أشار إلى أن المديرية قامت باصدار تعميم رقم: (٤٣)/ (٢٠٢٠) بتاريخ ٢٥ فبراير الماضي لجميع الصيدليات ومستودعات الأدوية بمنع بيع الكمادات ومطهر الأيدي بالجملة والإلزام بالبيع للجمهور فقط، وتحذير هذه



أضاف: إنه خلال الاجتماع تم التأكيد عليهم بأن المديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية تعمل بكل إمكانياتها المتوفرة لمتابعة ضمان توفر مخزون كافى للأدوية والمستلزمات الطبية تعزيزاً للتشاركية مع القطاع الخاص، ولدوره الكبير في توفير كافة الأدوية والمستلزمات الطبية، وخاصة الأساسية منها. وأشار الربيعي إلى أنه تم التأكيد علىهم أيضاً بقيام المديرية بتسهيل وتسريع عملية الإفراج عن الأدوية والمستلزمات الطبية، إضافة للمواد الخام الخاصة بتصنيعها، على أن تقوم الشركات الموردة من جانبها باستيراد كميات إضافية تتناسب مع الاستهلاك المحلي، بحيث يتم توفير مخزون كاف لمدة لا تقل عن ستة أشهر، مع ضرورة التأكيد على إخطار المديرية في حالة وجود نقص أو تأخير بالتوريد. لا قدر الله. كما أشار مدير عام المديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية إلى أنه تم توجيه مصانع الأدوية المحلية بتغطية أي نقص في الأدوية الأساسية وغيرها وحفظ مخزون كاف من المواد الخام خلال الفترة القادمة، مع العلم أنه يوجد مخزون كاف من الأدوية بالسلطنة. ولله الحمد. منوهاً بأن المديرية قامت بعقد اجتماع مماثل مع الشركات الموردة ومصانع المستلزمات الطبية لمناقشة موضوع توفر الكمادات ومطهرات الأيدي ووضع الضوابط

دور كبير للمديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية ضمن إطار جهود وزارة الصحة في اتخاذ التدابير الخاصة بمواجهه فيروس كورونا المستجد

وعليه يتطلب تكاتف الجميع على الرغم من التحديات التي تواجه المصنعين. وأوضح الربيعي بأن عدداً من الدول قامت بمنع تصدير هذه المنتجات بالإضافة للنقص الحاد في المواد الخام المستخدمة في تصنيعها وارتفاع أسعارها، إلى جانب حث المصانع المحلية لهذه المنتجات بزيارة إنتاجها

غير مقبولة للأسف، وتم بعدها في الاجتماع بحث ومناقشة الموضوع من مختلف الجوانب والامور وتم التأكيد فيه على قيام الشركات الموردة ببذل قصارى الجهد لتوفير هذه المنتجات وعدم استغلال الوضع للتربح، كون أن الوضع الحالي يعد ظرفاً استثنائياً، وحالة خاصة في جميع دول العالم وليس في السلطنة فقط،

اللازمة لاستمرار توفرها في الصيدليات والمحلات التجارية، وبيعها بالأسعار المناسبة مع الالتزام بالمواصفات القياسية للمنتجات، حيث اشتكى عدد من المواطنين من ندرة في توفر المنتجين، كما أن عدداً من الصيدليات والمحلات التجارية قامت باستغلال الوضع الحالي، وقامت برفع الأسعار بصورة

اللازمة لاستمرار توفرها في الصيدليات والمحلات التجارية، وبيعها بالأسعار المناسبة مع الالتزام بالمواصفات القياسية للمنتجات، حيث اشتكى عدد من المواطنين من ندرة في توفر المنتجين، كما أن عدداً من الصيدليات والمحلات التجارية قامت باستغلال الوضع الحالي، وقامت برفع الأسعار بصورة



■ بلدية مصيرة تنفذ عمليات التطهير وتعقيم الطرق والتفتيش بالولاية.

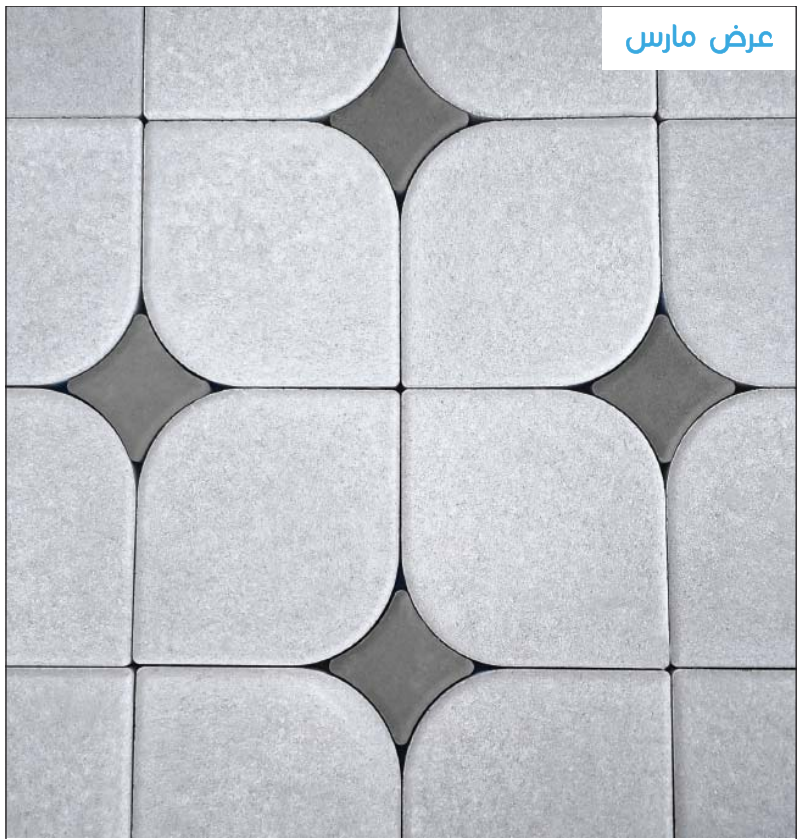
التطهير وتعقيم الطرق والتفتيش على المنشآت التجارية والغذائية

«البلديات الاقليمية» تنفذ عددا من الأعمال الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا بمختلف محافظات السلطنة

مسقط . «الوطن»:

نفذت وزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه بمختلف محافظات السلطنة بعدد من الاعمال وابرزها هي عمليات التطهير وتعقيم الطرق والتفتيش على المنشآت التجارية والغذائية. يث قامت بلدية جنوب الشرقية ممثلة ببلدية مصيرة في تنفيذ الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا. حيث قامت بتطهير وتعقيم جانب من جهود بلدية مصيرة الطرق والأحياء السكنية بالولاية. كما تواصل بلدية شمال الباطنة ممثلة ببلدية لوى بمكافحة نواقل الأمراض أعمال المكافحة والتطهير بالولاية. وبدأت بلديات مسندم ممثلة ببلدية مدحاء بأعمالها الميدانية لمكافحة نواقل الأمراض وذلك في أماكن متفرقة بالولاية بالتعاون مع مركز صحي مدحاء وفريق مدحاء الخيري والتي تستمر لمدة ثلاثة أيام متتالية، فيما تستمر بلدية خصب في الرقابة والتفتيش على المنشآت التجارية الغذائية بالولاية للتأكد من مدى مطابقتها لاشتراطات الصحة.

عرض مارس



بإمكانك الحصول ايضا على
قسيمة امسح واربح
عند شرائك انترلوك بقيمة
٣٥٠ أو أكثر

المدينة للمنتجات الأسمنتية
Al Madina Cement Products
800 777 11 | 909 262 56 | 909 514 40

عمات

مياه شرب متوازنة

لأنكم أهم أولوياتنا،
نحن مستثمرون في
تقديم منتجات
واحة عُمان
وواحة عُمان "صفر" عبر
خدمة التوصيل
إلى المنازل
وذلك لخدمتكم
بشكل أفضل خلال
الظروف الحالية.

كما نضمن لكم اتباعنا
لإجراءات التعقيم
الصارمة حرصاً منا على
سلامة منتجاتنا.

دمتهم بخير

الرقم المجاني: ٨٠٠٧١٢٢٢٢
نقال: ٩٦٥٥٥٥٢٢

شركة مياه الواحة ش م م،
ص ب ١٧، الرسيل ١٢٤، سلطنة عُمان.
www.omanoasis.com

سبب ١٣٦٥٥١٢

StateAudit_oman

StateAuditOman

Stateaudit_oman

جهاز الرقابة عمان

www.sai.gov.om

يمكن تقديم الشكاوى أو البلاغات بإحدى الطرق الآتية:

١. نافذة البلاغات عبر الموقع الإلكتروني للجهاز: www.sai.gov.om

٢. البريد الإلكتروني: community@sai.gov.om

٣. تطبيقات الهواتف الذكية: SAIAAPP

٤. جهاز الرقابة عمان: www.sai.gov.om

٥. Stateaudit_oman

٦. StateAuditOman

٧. StateAudit_Oman

صندوق البريد: ٧٢٧

الرمز البريدي: ١٠٠ مسقط

الرقم المجاني أثناء ساعات العمل الرسمية: ٨٠٠٠٠٠٠٠٨

الفاكس: ٢٢٠٧٠٦٦٠

الحضور مباشرة بقر الجهاز

بمسقط أو أحد أفرعه

تطبيقات الهواتف الذكية: SAIAAPP

البريد الإلكتروني: community@sai.gov.om

جهاز الرقابة عمان: www.sai.gov.om



فلسطيني يصلي خارج مجمع المسجد الأقصى المغلق في البلدة القديمة بالقدس وسط إجراءات لوقف انتشار وباء كورونا.

غزة تانفي مسيرات العودة .. وعدوان إسرائيلي يستهدفها

وتوقف حركة السير والمواصلات العامة لمدة ساعة ظهر بعد غد مع إطلاق صافرات الإنذار لإحياء ذكرى يوم الأرض الفلسطينية. إلى ذلك، شن الطيران الحربي الإسرائيلي مساء أمس الأول غارات على أحد المواقع شمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن طائرات الاحتلال استهدفت بعدة صواريخ موقعا شمال غرب مدينة غزة مما أدى إلى أضرار مادية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. كما أفاد "المركز الفلسطيني للإعلام" بأن طائرة مسيرة إسرائيلية قصفت موقع فلسطين التابع للمقاومة شمال القطاع بثلاثة صواريخ.

السريلا نكيون يعانون من ساعات حظر التجول الطويلة

كولومبو . د ب أ: مع لجوء سريلانكا إلى اتخاذ تدابير مستمتعة لمنع انتشار وباء كورونا المستجد، يكافح الكثير من الأشخاص للتعامل مع ساعات طويلة من حظر التجول بعد أن حظرت الشرطة حتى التجمعات العفوية بين الجيران. وتعرض المحطات التلفزيونية أفلاما تحظى بقبول شعبي، كما يعرض مزودو خدمات الإنترنت باقات منخفضة التكلفة للسماح للأشخاص بالبحث في مواقع الإنترنت وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي من أجل البقاء مشغولين خلال حظر التجول لكن بالرغم من ذلك، فقد تم اعتقال نحو ألفي شخص بسبب خرق حظر التجول وصادرت السلطات ٥٠٠ مركبة أثناء استخدامها في فترة الحظر، حسب نائب روهانا. وقال روهانا: "أصدرنا تعليمات للشرطة بعدم السماح للأشخاص بالتجمع، حتى الانتقاء بالجيران، وسيتم اعتقال الأشخاص لخرق هذه التعليمات".



أحد عناصر الدفاع المدني يطهر نصباً تذكاريًا لمسجد قبة الصخرة في مدينة صيدا جنوب لبنان.

الصندوق يجرون مناقشات مع السلطات اللبنانية التي سالت عن استحقاق لبنان لتلقي الأموال من ٥٠ مليار دولار أناتها صندوق النقد بشكل طارئ في وقت سابق هذا الشهر. وقالت كريستالينا جورجييفا مديرة صندوق النقد للصحفيين أمس إن ٨١ دولة إما طلبت هذه المساعدة المخصصة لمواجهة فيروس كورونا أو أبدت اهتماما بها. وبحثت اللجنة التوجيهية للصندوق اليوم مضاعفة الأموال المتاحة إلى ١٠٠ مليار دولار، في ضوء العدد الضخم والمزاييد من طلبات الحصول على المساعدة.

التي تواجه لبنان لتحسين وضع اقتصاده. وأظهر العرض التوضيحي أن احتياجات البنك المركزي من السيولة الأجنبية ٢٢ مليار دولار. والدين العام ١٧٨ مليار من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية ٢٠١٩. وقال المدير العام لوزارة المالية آلان بيفاني "تحطمت الثقة في النموذج الاقتصادي السابق. أصبحت الاختلالات الخارجية والمالية أضخم مما يمكن للبنان تحمله، وإعادة التشكيل الكاملة لنظام لبنان الاقتصادي والمصرفي، أصبحت ضرورة". وأضاف أن إصلاح نظام لبنان المصرفي المترهل يتطلب

بيروت . رويترز: تعهد لبنان بتطبيق خطة تعاف اقتصادي بنهاية العام الحالي، وذلك مع تدشينه محادثات إعادة هيكلة رسمية للدين. لكن المسؤولين رسوا صورة قاتمة لاحتياجات أخذة بالتناقص وتضخم بصدد الارتفاع بشدة.

وعلق لبنان، الذي ينوء بأحد أعباء الدين العام في العالم، هذا الشهر مدفوعات جميع سداداته الدولية البالغة قيمتها ٣١,٣ مليار دولار. معلنا أنه لم يعد يوسعه سدادها مع إعطاء الأولوية للواردات الهامة في إنفاق دولاراته الشحيحة. وقرر إعادة هيكلة أدون خزانة وسدادات محلية بقيمة ٥٧ مليار دولار. دونما مساس بما تزيد قليلا فحسب على ملياري دولار من الديون الثنائية ومتعددة الأطراف. وقال وزير المالية غازي وزني في عرض توضيحي عبر الإنترنت "لهذه الحكومة برنامج عمل كامل للأشهر المقبلة يتمحور حول تصميم خطة الإنقاذ الشاملة وتنفيذها، بالإضافة إلى القيام بإعادة هيكلة الدين العام. تحدث مسؤولون بوزارة المالية عن مزيد من الاضطراب الاقتصادي، متوقعين انكماش الناتج المحلي الإجمالي ١٢ بالمئة في ٢٠٢٠ وتجاوز التضخم ٢٧ بالمئة، في توقعات زاهدا سوءا تقضي فيروس كورونا، بينما لا توجد مؤشرات على عودة قريبة للتدفقات الأجنبية المطلوبة على نحو ملح. وأظهر العرض أن اقتصاد لبنان انكمش بالفعل نحو سبعة بالمئة العام الماضي. ومع تعثرها للمرة الأولى، راجعت سندات لبنان المقومة بالدولار إلى نحو ١٥ سنتا في الدولار خلال الأسابيع الأخيرة، ونك في ظل تراجع الأسواق العالمية عموما مما يزيد التحديات

كابول . وكالات: أعلنت الحكومة الأفغانية اختبار وفد من ٢١ عضوا للتفاوض مع حركة طالبان في مؤشر مبدئي على إحراز تقدم في اتفاق السلام الذي تتوسط الولايات المتحدة لإبرامه. ويرأس وفد التفاوض الذي أعلنته وزارة الدولة للسلام معصوم استانكزي، الرئيس السابق لإدارة الأمن الوطني وهو من مؤيدي الرئيس أشرف غني، ويشمل سياسيين ومسؤولين سابقين وممثلين للمجتمع المدني، كما يضم الفريق خمس نساء. ولم يتضح حتى الآن إن كان عبد الله عبد الله، منافس الرئيس غني، سيوافق على الفريق الذي وقع عليه الاختيار، وهو أمر قال دبلوماسيون إنه بالغ الأهمية نظرا لنفوذ معسكره القوي في معظم أنحاء شمال وغرب أفغانستان. وبعد اختيار الفريق ستكون الخطوة المقبلة الاجتماع لإجراء محادثات مع طالبان في إطار عملية تهدف لإنهاء أطول حرب تخوضها الولايات المتحدة وإحلال السلام في أفغانستان. وقال المتحدث باسم عبد الله إنه لا يستطيع تأكيد أو نفي ما إذا كان عبد الله سيدعم الفريق. وقال مصدران، أحدهما دبلوماسي في كابول مطلع على الأمر والآخر عضو في فريق عبد الله وتحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهم، إن المفاوضات جارية وإنه من المرجح أن يدعم عبد الله الوفد.

وأبرمت الولايات المتحدة اتفاقا مع طالبان في فبراير لسحب قواتها من أفغانستان، لكن تعذر إحراز تقدم في المفاوضات بين الحركة والحكومة الأفغانية لأسباب منها النزاع السياسي بين غني وعبد الله حيث يصر كل منهما على أنه الرئيس الشرعي لأفغانستان بعد الانتخابات التي أجريت في سبتمبر. إلى ذلك، ذكر مسؤولون أنه في أعقاب اشتباكات عنيفة، سيطرت حركة طالبان على مركز منطقة في إقليم "باداخشان" شمال شرق أفغانستان. وذكر عضوا مجلس الإقليم، ناجي رضائي ومحبوب الرحمن طلعت أن مسلحي طالبان سيطروا على مركز منطقة "يوجمان" بعد سلسلة من الاشتباكات العنيفة مساء أمس الأول. وأضاف عضوا المجلس أن عدد الضحايا لم يعرف، حيث استمرت الاشتباكات حول المبنى، طبقا لما ذكره المسؤولون. واختفى ١٤ فردا على الأقل من قوات الأمن بعد مغادرة نقاط تفتيشهم بسبب القتال العنيف. وأضاف العضوان أنه بالإضافة إلى مركز منطقة يوجمان، سيطرت قوات طالبان أيضا على أربع قرى في منطقة جورم المجاورة.

تذوق الطعم الأصيل من عمان Taste the real Quality from Oman



خالتي من الزيوت المهدرجة Contains No hydrogenated oils



«تاكوبا» .. قوة مهام جديدة بقيادة فرنسا وحلفائها في إفريقيا

باريس . رويترز: شكلت فرنسا وعدد من حلفائها الأوروبيين والأفارقة رسميا أمس الأول قوة مهام جديدة أطلق عليها اسم (تاكوبا) وتتألف من قوات خاصة أوروبية وأفريقية، إلى جانب جيشي مالي والنيجر، الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل في غرب أفريقيا. وبعد مؤتمر عبر الهاتف أصدر وزراء دفاع وممثلون لثلاثة عشر دولة بيانًا سياسيًا التزموا فيه بتعزيز الجهود لكسر "صمود الجماعات الإرهابية". وتلك الدول هي بلجيكا وجمهورية التشيك والدنمرك وإستونيا وفرنسا وألمانيا ومالي وهولندا والنيجر والنرويج والبرتغال والسويد والمملكة المتحدة.

الهند تعيد عمال اليومية لمدنهم

نيودلهي . د ب أ: تنظم الحكومات الإقليمية الهندية وسائل نقل لإعادة العمال المهاجرين إلى ديارها فيما تجمعت أعداد كبيرة عند الحدود الداخلية للولايات التي أغلقت لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩). كان مئات الأشخاص والكثير منهم معهم أطفال صغار، قد ساروا إلى حدود العاصمة الوطنية للهي مع أوتار براديش المجاورة حيث تم إيقافهم. والكثير منهم من العمالة اليومية. وقال رافي كومار من باريلي في أوتار براديش لقناة "آي بي إن نيوز-١٨" الإخبارية: "ليس لدينا عمل ولا مال ولا يمكننا دفع الإيجار.. لا نعلم متى سينتهي هذا. نريد العودة إلى ديارنا إلى أسريا". وقالت الشرطة عند إحدى النقاط الحدودية إن الحكومة تجهز وسائل نقل وأن أفرادا ووكالات خاصة سوف تساعد أيضا.

قم بحماية نفسك من فيروس كورونا الجديد من خلال غسل يديك باستمرار.

خطوات غسل اليدين للتخلص من الجراثيم

١

بلل يديك بالماء

٢

ضع الصابون

٣

افرك يديك جيدا برغوة الصابون

٤

اشطف يديك جيدا

٥

جفف يديك جيدا

تذكر بأن تغسل

• ما بين أصابعك • تحت الأظفار • أعلى اليدين

حسب الإرشادات الصادرة من منظمة الصحة العالمية

who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.ع

www.ndcman.com @NDCBright @NDCBright @NDCBright

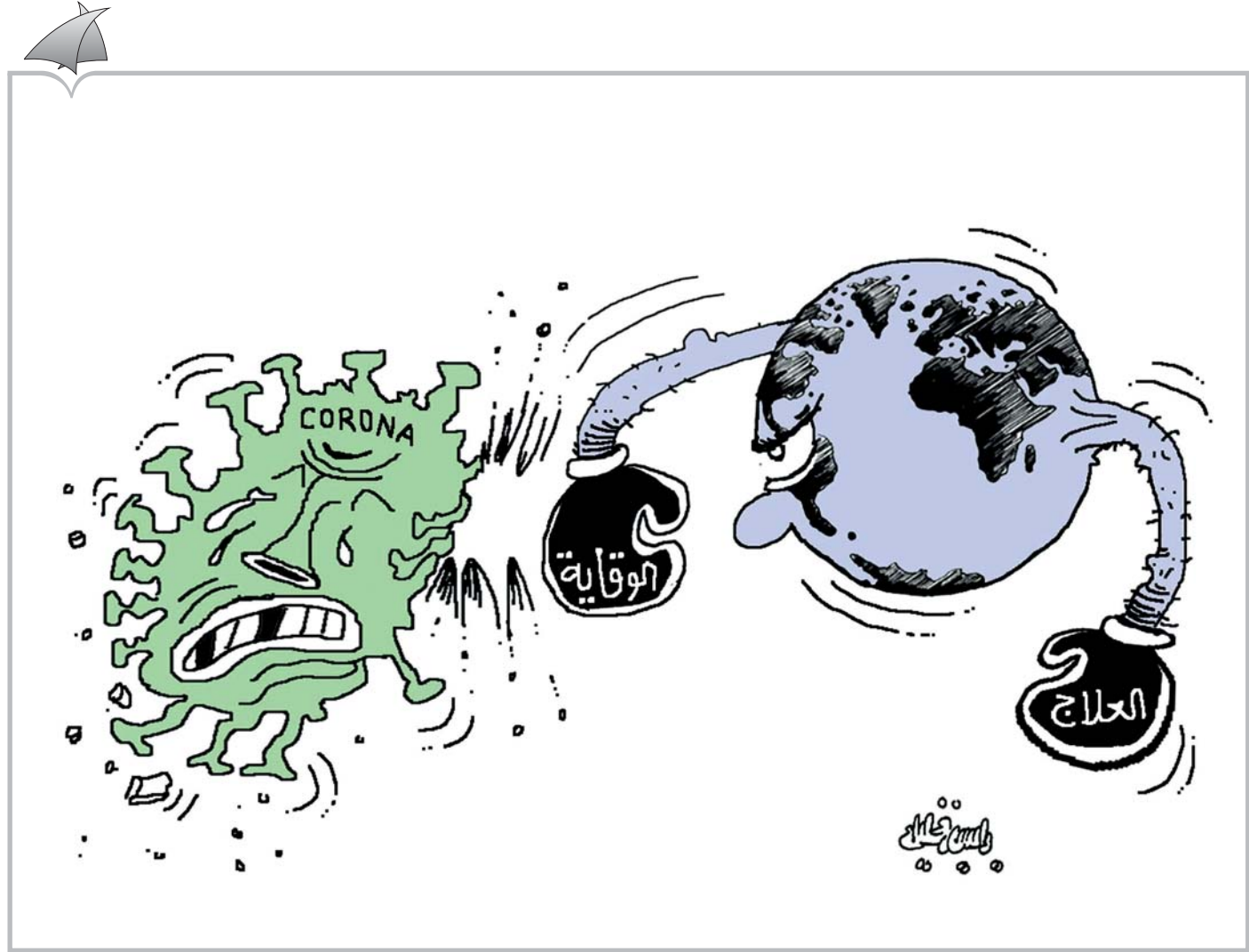
دعوة صادقة تنتظر الاستجابة المخلصة

تصدر من اللجنة العليا، وعدم مخالفتها، موجّهاً الجهات المختصة إلى عدم التهاون في تطبيق القوانين بما يضمن التزام الجميع بالإجراءات التي تحول دون انتشار هذه الجائحة واستفحالها في أوساط المجتمع، والموقف الآخر الذي يدل على عظيم اهتمامه ورعايته وحبه هو تفضل جلالتـه . حفظه الله ورعاه . بالتبرع بمبلغ عشرة ملايين ريال للصندوق المخصص لهذا الغرض، ممثناً كافة المبادرات التي يقوم بها القطاع الخاص والأفراد لدعم جهود الحكومة في هذا الواجب الوطني.

إن هذا الاهتمام الكبير، وهذا الحب الغامر، وهذه المواقف الوطنية الرائعة لجلالة السلطان المعظم، والتي لها وقع كبير في قلب كل عماني، والتي تبعث على الثقة والإطمئنان، لا بد أن تترجم إلى واقع عملي مسؤول، يأخذ بمفردها تطبيقاً وتنفيذاً كل عماني وكل مقيم، وكل مؤسسات وشركات القطاع الخاص، وكل قادر على العطاء، وذلك أولاً بالتزام الجميع بما جاء من قرارات عن اللجنة العليا المكلفة ببحث آليات التعامل مع تطورات فيروس كورونا، وبما جاء من إرشادات ونصائح صحية عن وزارة الصحة والمؤسسات والكوادر الصحية كافة، ومراعاة التقيد التام بها وصولاً إلى النتائج المتوخاة وهي الحد من انتشار جائحة كورونا، والحد من أعداد المصابين بالعدوى، والنجاح في التغلب على التحديات البارزة التي صاحبت هذه الجائحة، مع مراعاة المكوث بالمنزل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، وثانياً الإسهام في الصندوق الوقفي الذي تشرف عليه وزارة الصحة، وعدم البخل في الإسهام، فالجميع، وخصوصاً كل مقتدر وميسور من الله عليه بالخيرات واستفاد استفادة كبيرة من عطاءات النهضة المباركة مطالب بأن يبادر ويسارع إلى فعل الخيرات لمصلحته ومصلحة أهله وأقربائه وذويه، ومصلحة وطنه وأبنائه. فالتكافل والتطوع والتراحم يظهر معادن الناس، واليوم هو ساعة الحقيقة.

يحرص حضرة صاحب جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه .على متابعة الجهود القائمة التي تبذلها حكومته واللجنة العليا المكلفة ببحث آليات التعامل مع تطورات فيروس كورونا ”كوفيد ١٩“ بصفته الشخصية. انطلاقاً من حرص جلالتـه على أهمية أن تكون صحة المواطن والمقيم، وسلامة هذا الوطن العزيز في أتم درجات الحفاظ والصون والسلامة، وعدم التهاون في اتخاذ كل ما من شأنه أن يمنع كل ما يمس الحياة والصحة ويهددهما، وانطلاقاً من وعي جلالتـه التام بخطورة هذه الجائحة وما قد تجره من ويلات لا تحمد عقباهـا على النحو الذي لا يزال يحدث في عدد من الدول التي تسابق الزمن من أجل الحد من انتشار جائحة كورونا، والحد من أعداد المصابين والمتوفين بهذه الجائحة، حيث الأعداد المسجلة عن المصابين والوفيات عالية وماضية في الارتفاع.

إن الاهتمام الكبير الذي يوليه جلالة السلطان المعظم عنايته الشخصية نابع من عميق وجدانه وحبه الكبير وحرصه على وقاية المواطن والمقيم، ووقاية عماننا الحبيبة من شر الجوائح والفاقات، ويبرز هذا الاهتمام والحب والحرص من خلال تلك المواقف الوطنية الرائعة والمعبرة عن المسؤولية الوطنية، والرغبة الصادقة في إنجاح الجهود الحكومية التي يقف وراءها ويتابعها بصفة شخصية، والمتمتلة في تفضل جلالتـه . أيده الله . يوم الخميس الماضي بترؤس اجتماع اللجنة العليا المكلفة ببحث آليات التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، وتأكيد جلالتـه . أعزه الله . أن حكومة السلطنة ستسخر كافة إمكانياتها، ولن تآلو جهداً، ولن تخترّ وسعاً في سبيل مجابهة هذه الجائحة، والحدّ من تفشيها، حفاظاً على صحة المواطنين والمقيمين، مُشدّداً. أبناء الله .على أن هذه الجهود لن تحقق الغاية منها إلا بتعاون الجميع، مواطنين ومقيمين، والتزامهم بالقرارات والإرشادات والتعليمات التي



جانتس يصطدم بالجدران

لتشكيل حكومة طوارئ لفترة محدودة ستكون مرهونة بتطور انتشار فيروس كورونا.

وطرح على المشاركين في الاستطلاع الذي شمل عينة من (٨٢١) شخصاً بنسبة خطأ تصل إلى (٤,١)٪، سؤال حول موقفهم من تشكيل حكومة أقلية تستند إلى دعم القائمة المشتركة، وبينت النتائج أن (٤٨,١)٪ يفضلون إجراء انتخابات رابعة على دعم المشتركة لحكومة ”إسرائيلية“، فيما قال (١٣,١)٪ إنهم لم يحسموا موقفهم من هذه المسألة.

إن قائمة (كاحول . لافان) تسعى إلى السيطرة على اللجنة المنظمة للكنيست، التي سترأسها عضو كنيست من الكتلة التي ألقى رئيس الدولة على أحد نوابها مهمة تشكيل حكومة . ومن ثم تعيين رئيس جديد للكنيست وتشكيل لجان برلمانية تضمن لها السيطرة على سير العملية التشريعية خلال فترة الكنيست الـ٢٣، لينتهي بها المطاف إلى تشريع قانون يمنع متهمًا بقضايا جنائية من تشكيل الحكومة، وهو ما تسعى له معظم قوى المعارضة، التي تريد إخراج نتنياهو من الحياة السياسية في ”إسرائيل“، لذلك بعثت جميع الكتل البرلمانية التي أوصت على تكليف بيني جانتس بتشكيل الحكومة، بما في ذلك القائمة العربية المشتركة، رسالة إلى رئيس الكنيست الحالي من الليكود (يولي لبشتاين)، وطلابه بإدراج التصويت على اختيار رئيس جديد للكنيست على جدول الأعمال المقرر، وهو ما ظهر في الجلسة الأولى من اجتماع الكنيست الجديدة يوم ٢٠٢٠/٣/١٦.

فقد تصدرت قائمة (كاحول . لافان) ومعها حزب (إسرائيل بيتنو) طرح الموضوع المتعلق باختيار رئيس جديد للكنيست من قائمة (كاحول . لافان) والسعي لإنهاء نتنياهو سياسيا، من خلال تشريع يقول بأن كل من يحمل ملفات فساد ومحال للقضاء لا يمكن تكليفه بتشكيل حكومة. إضافة لتشريع قانون يقول بأن مدة أي رئيس وزراء لفترةٍ نٍفقط، وفي حال فوز حزبه يتم تكلف شخص آخر من حزبه لتشكيل الحكومة. وحمل مشروع قانون حزب (إسرائيل بيتنو) الذي تقدم به عضو الكنيست عويد فوير، عنوان ”وقف ولاية رئيس الحكومة بحكومة انتقالية، قدمت ضده لائحة اتهام“، ويهدف إلى إنهاء ولاية بنيامين نتنياهو كرئيس لحكومة انتقالية.

إن مواقف الرأي العام، تفاوتت بشأن ما يجري داخل الكنيست بالنسبة لتعيين رئيس جديد لها من مجموعة (كاحول . لافان)، فقد أظهرت النتائج أن (٤)٪ من المستطلعة آراؤهم لم يحسموا موقفهم من هذه المسألة، فيما اعتبر (٥٣,٦)٪ أنها إجراءات خاطئة ومبنية على مصلحة شخصية، فيما اعتبرها (٤٢,٣)٪ من المستطلعين، إجراءات شرعية.

وبالنتيجة، إن الفشل ليس بعيد عن جهود الجنرال بيني جانتس بتشكيل حكومة ”إسرائيلية“ جديدة، وعندما هناك احتمالان: أولهما حكومة ”وحدة وطنية“ بين الليكود و(كاحول . لافان)، أو التوجه لانتخابات برلمانية للمرة الرابعة.

أفضت مشاورات ”الرئيس الإسرائيلي“، (رؤوفين ريفلين)، مع مختلف الكتل البرلمانية في الكنيست ”الإسرائيلي“ الجديد، إلى تكليف الجنرال بيني جانتس بتشكيل الحكومة الجديدة، بناء على توصية (٦١) عضو كنيست، فيما حصل نتنياهو على توصيات كتلة اليمين التي تضم (٥٨) عضو كنيست. فقد استطاع الجنرال بيني جانتس وقائمه الحصول مبدئياً على توصية من القوى والأحزاب الآتية: (كاحول لافان) (٣٣ مقعداً) + القائمة العربية المشتركة (١٥ مقعداً)، وتحالف (عشر – العمل – ميرتس)، باستثناء النائبة (أوري ليفي أبيكاسيس) (أي ستة مقاعد)، فضلاً عن حزب (إسرائيل بيتنا) بقيادة أفيمدور ليريمان (سبعة مقاعد)، ليصبح مجموعها (٦١) مقعداً، كافية كي يُمكن الجنرال بيني جانتس من عبور الثقة، وبالتالي فوزـه بتشكيل حكومة ائتلافية بعيدا عن حزب الليكود وقوى اليمين التوراتي الحريدي.

لكن، وكما هو متوقع، إن مهمة تشكيل حكومة ”إسرائيلية“ جديدة، وإسنادها لرئيس قائمة (كاحول . لافان) الجنرال بيني جانتس، مهمة صعبة للغاية. فالتدخلات في الخريطة السياسية ”الإسرائيلية“ والصراعات القائمة بين مكوناتها السياسية والحزبية، تعيق تلك المهمة، بل وتجعل مها تصطدم بالجدران. ولبيلنا الأولى على ذلك حجم الانتقادات، بل والانتهاكات، التي تناولت قائمة (كاحول . لافان) من مسألة الائتلاف مع القائمة العربية المشتركة، واتخاذ تلك المسألة كمنصة تحريض ضد العرب أولاً، وضد قائمة الجنرال بيني جانتس ثانياً. وفي المسار ذاته، أظهر استطلاع للرأي العام ”الإسرائيلي“، بعد تكليف جانتس، ونشرت نتائجه على صفحات المطبوعات ”الإسرائيلية“، أن غالبية ”الإسرائيليين“ تدعم خيار تشكيل حكومة طوارئ تضم حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، وقائمة (كاحول . لافان) بزعامة الجنرال بيني جانتس، في حين عثر أكثر من (٦١)٪ من ”الإسرائيليين“ عن معارضتهم لإمكانية تشكيل حكومة أقلية، أو حتى حكومة أكثرية، تستند إلى دعم القائمة العربية المشتركة.

وطرح معدو الاستطلاع الذي أجري بواسطة معهد (دايركت بلوس)، السؤال: نتنياهو طرح على جانتس تشكيل حكومة طوارئ لمدة محددة لمواجهة فيروس كورونا، ثم العودة لإيجاد حل للأزمة السياسية القائمة، هل تدعمون أو تعارضون هذا الخيار؟

وبينت النتائج أن (٦٥)٪ من المستطلعة آراؤهم أصدوا تأييدهم لإقامة حكومة طوارئ لمواجهة الحالة الصحية الطارئة، علماً أن الاستطلاع أجري بعيد إعلان نتنياهو عن تشديد القيود في محاولة لمنع تفشي فيروس كورونا، من ضمنها تجمع أكثر من عشرة أفراد والحفاظة على مسافة مترين بين الأشخاص، وإغلاق رياض الأطفال.

في المقابل، قال (٩)٪ من المستطلعة آراؤهم لم يقرروا بعد إن كانوا سيدعمون خيار تشكيل حكومة طوارئ، فيما عثر نحو (٢٦)٪ عن رفضهم



علي بدوان
كاتب فلسطيني

عضو اتحاد الكتاب العرب

دمشق، اليرموك

ali.badwan60@gmail.com

إن مواقف الرأي العام، تفاوتت بشأن ما يجري داخل الكنيست بالنسبة لتعيين رئيس جديد لها من مجموعة (كاحول . لافان)، فقد أظهرت النتائج أن (٤)٪ من المستطلعة آراؤهم لم يحسموا موقفهم من هذه المسألة، فيما اعتبر (٥٣,٦)٪ أنها إجراءات خاطئة ومبنية على مصلحة شخصية، فيما اعتبرها (٤٢,٣)٪ من المستطلعين، إجراءات شرعية.

AL WATAN

AL WATAN

٥٠ العدد: (١٣٢٤٩) . السنة الـ

الأحد ٤ من شعبان ١٤٤١ هـ. الموافق ٢٩ من مارس ٢٠٢٠ م . العدد: (١٣٢٤٩) . السنة الـ

٦

AL WATAN

٥٠ العدد: (١٣٢٤٩) . السنة الـ

الأحد ٤ من شعبان ١٤٤١ هـ. الموافق ٢٩ من مارس ٢٠٢٠ م . العدد: (١٣٢٤٩) . السنة الـ

٦

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com

alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي

ص.ب ٤٣ مسقط ١٠٠

ص.ب : ١٨٨٨ السبيل ١١١

د. رجب بن علي العويسي
Rajab.2020@hotmail.com

﴿كورونا﴾ «تويي» ١٧ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

كورونا.. هل يقود البشرية إلى عالم جديد؟

ﷺ سالت والدي: حدث في زمك أن تعرضت البلاد لحمة من هذا النوع، قادت إلى إغلاق المساجد ومؤسسات التعليم والأعمال والأسواق العامة، وتعليق خطط الأنشطة التجارية ومناسبات الأعراس والعزائم وأيام التماس البقاء في المسكن... ﷺ قلل بأنه لم يشهد أحداً من هذا النوع ولم يسمع من والد أو جد... أنهم عاصروا شيئاً من هذا القبيل، نعم تقتضي الأوبة مثل الطاعون والسيل والجدي، ولكن ينبغي عزل المصابين في مواقع مخصصة لذلك، ويجري إمدادهم بالأغذية واللباس والأدوية الشبيهة، وزيارتهم وفقاً للأعراف واليات مرفة ومعروفة، لا يمكن الإخلاق بها وتجاوزها، ولهم أوقاف من بساكني الخليل وتوسمتر تصرف على إعانتها، وواصل الولي حديثه قائلاً: بأنه ما يذكره من هذا الصدد أمر لم يبلدهم "الضرب" وأيوباء لا يعرف اسمه وخصائصه لأنه كان صغيراً في العمر، ولكنه فقت بأرواح الكثيرين من سكان هذه البلدة الصغيرة، درجة أن كان يشترك في المتوسط في تشيع ثلاث جنازات في اليوم الواحد، واطلعت على رسالة نشرت في مجموعة الواسب مؤرخة في ١٧٧١ من ربيع الأول ١٣٧٧ التي تتحدث عن خسائر بشرية من جراء جائحة من هذا النوع، تشير الرسالة إلى أن الأجيال تتوارى بأن الذين ماتوا من بلد توتري فوق ستمائة نفس فيهم السيد سعود وسليمان بن محمد القاضي الكندي، وجملة من الماعزين وغير العرفيين وعلى هذا السبيل كل بلاد غاب ومنها عذرا والي الله المقتضي، فعلى كل من الأغنياء ونسل الماعزين أن يبده الأكره وما دافعه عنها أمر عظم، ويؤمدها الرساق قد ماتوا منها ما لم يفلحوا في تلاصقها نفس الله أعلم، وقيل إن الباطنة قد احتشرت، قد ماتوا منها أكابرها ومعهم عدد لا يحصىهم إلا الواحد الأحد... وفي تغريدة على حسابه في "تويتر" عرض الأخ عبدالله بن محمد الحارثي، لمجموعة تاريخية تشير إلى أن "الحجر ثقافة صحية معينة منذ القدم... وفي ولاية إبراء بالبندقيدي في منطقة الصفح السبيل يوجد حجر صخبي قديم يصور حوضاً فيه الماء المثلج يوضع فيه من أجل مرض معدني يشفي، ويقدم له عامه في أن خاصة". وفي العصر الحديث لم تعهد إغلاق الدول لحدودها البنية والجوية والبحرية، عصر الانفتاح وكس الحواجز والأسوار ولقاء الحدود، وإعلان حالة الطوارئ، توقف السفر، وتعليق الأنشطة التجارية والأسواق الشعبية والمتنزهات، وتعليق الدراسة والعمل، وإلزام الناس البقاء في منازلهم، وإصدار التعليمات إلى السجون والأجهزة أن تلتزم بالالتزام على الشوارع للحد من الطوارئ في عدد من البلدان، ليصبح السفر والترحال والخروج من المنزل خطراً محدقاً بالإنسان، ودول العالم جميعها في خندق واحد مهددة بغربوس وبائي أصاب أسواقها وساحاتها الصحية ومواقع النشاط والسباحة وجميعها في خندق واحد وعاصمها إلى من أشباح، ومطولاتها الاقتصادية في وشك القادي والانهيار. ثم انقلب اليوم إلى أحد اختبار قصصها وتحديات مثالة لم يشهد مثيلاً لها في تاريخها الحديث، ما لم يجري وفيه يقق خلف هذا الغيوس القاتل والمدمر الذي لا يرى بالعين المجردة" هل هي مؤامرة مؤكدة، كونا أن في عصر المعلومات والأموارات والمصالح والقوى المدمرة، ولقد صمدرها غير معروف: هل هي مؤامرة تفتك وأهم أمريكا تكفر عن الصاعدة التي تهدد صومها وتسحب البساط تدريجياً من تحت قدمها وتسعى لإنهاء حكمها كديمقراطية للعالم: هل هي مؤامرة صينية لتسريع إنهاء الوجود الأمريكي المبسط والعائق أمام بروزها وتحكمها: هل هي مؤامرة مشتركة فيها النظم السياسية المختلفة للنقص من بضعة ملايين من البشر وتخفيض عدد سكان العالم التي يتنامى بشكل متسارع، ويهدد ملايين البشر والوقوة والساسة ورجال الأعمال الذين يتحكمون في ثروات العالم والقتصاد وقدراته، كما يروج ويسوق ذلك منظور الأجيال والمؤمنون المختونين، والذين يتحدثون عنها وكأنهم هم العارفون العلون المطعون على بواطن الأمور، ومخالفوهم سذج أغبياء ساسكين يرى لحامله لا يفقهون شيئاً في علم السياسة والعرف، وندج نجرهم إلى حوار جاد ونقاش موضوعي لكي نستفيد من وجهة رأيهم و ما يستند إليه من حجج ومبررات وقراءات ورؤى ومعلومات، كتشكك بشيء يدورون في فلك المؤامرة وفي ذات الدائرة المغلقة دون أن يسندوها بما يقع الطرف الآخر المخالف لأمرهم ودون اتكاء على قوة وعق وأصالة ما يؤمنون به من نظرية المؤامرة التي يقدمونها ضمن ريكسا لكل بلدان العالم من حروب وصراعات وكوارث وأوبئة ومجاعة وتخلف وفقر... في هذا الخطط التي لا يتذكرها هذا الغيوس زرع وترشد: هل هو دولة أم منظمة إرهابية أجبر استخباراتي أم مؤسسة علمية أم مافيا صناعة الأوبة، وكم من الأفراد والأجهزة التي اشتركت في المؤامرة: وحجم الأموال التي خصصت لتنفيذها، وما الضمانات الموضوعية التي تعزز عدم اكتشافها كمؤامرة، وتفي من بقق خلفها من أضرارها، خصوصاً إذا كانت بيد القدر من التلثير التي أصاب ارتها العالم أجمع" وما أضحت البشرية في علانها بهذه المصائر والقدرة والمستوى من الشرح بحيث إنها تنشر التي في أثناء العالم وتدمر اقتصاده" وما يستقبل عالم اليوم بما أوتي من علم ومعرفه وتقدم وتطور وتكنولوجيا ونهضة علمية من اكتشاف أن هذا الغيوس هو المؤامرة مبردة من حكومة أو فصيل أو جهاز استخباراتي... أسئلة كثيرة وإشكالات كبيرة وتناقضات عميقة لا نجد لها جواباً ولا قراءه ولا معالجه ولا إقتعا من قبل أصحاب المثلث السئد، السئد نفسي معلمي في التوفيق الحقائق، والكتابة أمانة والرأي مسؤولية عظيمة، يتطلبان أعلى درجات الموضوعية والمنطق والحكم والعدل والقوى السياسية والاقتصادية تتعاضد بعضا من مصالحها، وتعق نفوها، وتعز بقاها بالولوج أحيانا إلى نسخ الامرات وتنفيذها، ولكنها دائماً ما تلجأ إلى تغليفها وتزيينها بغلاف رسمي جميل، وتكفيها وتتوافق مع نص قانوني أو واقع أو حدث أو الزج بمجموعة من الحقق والمخيلن كما تراه في علانها العربي، وليس بعد هذا الجند، وليس بعد المصاغة الفلحة والكي الكاري الذي يرمز اقتصادات العالم، وفي تلك الألاف التي لا تنتهي من نشر الخبر في أثناء المعجورة، هل هي رسالة رامية تبعر عن غضب الله الشريه، ألتا فكترت والإهتر وتجبرت ونشرت الفساد في البر والبحر، كما يعتقد ويؤمن رجال الدين والعلماء في كل دين وعقيدة ومنهج: المطالبين اتباعهم بالصلوات وتلاوة آيات من الكتب المقدسة، وتكثيف الدعاء والاستغفار لكي يستجيب الله لروياء العباد بشر البلاء عن البشرية، ولهم فلسفتهم ومنطقهم ورؤيتهم. هل هي نتاج أسباب طبيعية كانه وباء العراض آخر كما صوع له ولهم القامقون لا تستدعي كل هذه الاجتهادات المتكفلة والقراءة على الواقع في التفسيرات والتليلات والقراءات: فالأوبة والكوارث جزء من الحياة وكانت على مر الأزمنة تصيب البشر بأسقامها وأرضها، وتسلم أرواح الأوساء، وتختلف الدمار والكوارث في الأرض، وليس كورونا استثناء من القواعد، فقد مضت حديثاً وتبدل أرواح وأمرض وأوبئة قبل بضعتها الملايين، وهو الراي الذي استدل إليه أوجد فيه الوجهامة والمنطق والأسباب المغفلة التي تدعما حيث الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، فقد قال صلى الله عليه وسلم "إذا سمعت الطاعون بأرض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض، وأنت فيها، فلا تخرجوا منها"، وكذلك أقوال المفكرين والعلماء وأدوات التاريخ ودراسة التوفيق، ففي عام ١٨٢٤، "مات نحو ثمانمائة إلى شخص قرأ قصتي الطاعون في بلاد الحجاز، ما وراء الرميّة، التي، وقتل آنذاك"، وقلت لاحقاً: "والضرب الإلهي"؛ فالقارئ بين الماضي والحاضر يبرر في علم الانتشار الواسع والسريع للوباء وانتقاله عبر البلدان والبلدان والقارات مع ملايين المسافرين الذين يحركون كل ساعة من مشرق الأرض إلى غربها، بينما سبق بقتل بضعة بساكن في منطقة التي يقتضي فيها ويمتشر ببدء في المحيط القريب فقط، كما أن عدم علم الشرطة البهائلة التي شهدها الطب والتواصل القوي بين العالم وتبادل الخبرات والأوبة يسارع من إقرار السلاسيات واتخاذ القرارات التي من شأنها محاصرة الوباء والتضييق على التنقل ومن تقليل من مخاطره على الأرواح، ولا شك أنه لابد أن القضاء عليه بأي ثمن، بل قد كورونا رسالة قوية إلى البشرية بأنها ليست في منأى عن المخاطر والكوارث مهما بلغت من علم ومعرفه وتقدم، ووضع العالم أمام تحديات واختبارات كبيرة يجب الاستفادة منها في مواصلة البناء والتقدم العلمي، والالتزام بضعة الإنسان، وتمويل المختبرات والمراكز والمؤسسات العلمية التي تعنى بدراسة الأوبة والكوارث والتعرف على خصائصها والجاهزية إلى طارئ في المستقبل، وليس شرراً أو المذهب أو الحزب أو الجنس... لعل سينجح كورونا فيما فشل فيه الإنسان سابقا في حوارهات الله ودعواته التي عززها ونوأتها ولغزاتها وأجاسه... فما فتننا بما يكون كورونا هو السبيل الذي يجب الخير أو كما يقال "يولد الخير من بطن الشر"، مع أن الإنسان يشعر بالخطر واليكون العبرة المستمكن من ذلك وأدجروحهوا والأمها واستعاده ألقها وصخبها ونشاطها وبرحها وكيفية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية، فتدعو كما كانت سابقاً: أكتب أدرك كورونا تلك كل كمن أكرهه القصد الدولة قوما متعدي المآزر، أخيراً كلمة كشر وتقدير ولاء لا بد من تسليحها وتنويعها للتاريخ تلك الجهود العظيمة والإجتهادات الجيلة التي قدستها اللجنة العليا لمبحث ألة التعامل مع التطورات الناتجة من انتشار فيروس كورونا، وجميع المصاهيب والمحتمات للنقص من كورونا، واتخاذ القرارات والسياسات والأليات والبرامج الوقائية والتوعوية والتنظيمية، ولقد علمني ساهم بماله وقدره أفكاره القيمة وشارك في الجهود المبذولة لمحاصرة الوباء، ولولا إسهاماتهم ما حققنا هذه النتائج الباهرة في أعداد الذين تعافوا بحمد الله من الوباء، والحفاظ على السنية صغرى في النشائر البشرية حتى الآن على الأقل. سائيلن الله العلي القدير أن يكون الله من الوباء، ويحفظنا وشعبها والإنسانية من كل مكروه، وأن يرفع عنه هذه الكارثة قريباً وبأقل ضرر ممكن.

في هذا المجال المغيب في فترات سابقة بالرغم من تزايد الأمراض الفتاكة التي صفت بـ"وباء" وما زالت كالايبز والسلطانات وأمراض الضغط والسكر وغيرها كثير، يظهر بسطح من جديد أيذانا بتحولات قادمة لإعادة إنتاج النسق الصحي والطبي وزيادة التنسيق والتعاون في التكامل الدولي في إشاعة هذه الابتكارات. وإنتاج اللقاحات وأن وصولها إلى كل دول العالم وبأسعار تنافسية مناسبة وتعزيز التشريعات والقوانين الدولية له في الوباء، ودور محوري قادم لمنظمة الصحة العالمية كمرجعية دولية في رسم هذا القطاع وتأسيس الصلة العالمية والأخلاقية والمفاهيم اللازمة لنجاحه. وتعزيز رها في استراتيجيات الصحة العالمية والشركات ذات العلاقة. وهو أمر سيكون له الكبري على مستوى العالم واهتمام الدول النامية أو الأقل تطورا بابتكار معالجات وإنتاج أدوية وزيادة المصانع الدوائية مساعدة العالم على إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأمراض. وبالتالي ما يتوقع أن يشهده العالم من تحولات إيجابية في سبيل تبادل الممارسات والتجارب والتفكير الطبية وسهولة تداولها بين العلم في ظل استعثار المجتمع لإنسانيته والتزامه بحقوق الشعوب في الحصول عليها. وزيادة مستوى المجتمع وتنسيق والتكامل بين الدول في سبيل زيادة حجم هذا التعاظم للحصول على هذه المعدات وتداول انتشارها في العالم. ناهيك عن إعادة توجيه وتطوير وتحسين البنيات العمل لمنظمة الصحة العالمية بالشكل الذي سيضمن تحولات إيجابية في معطيات الدور القادم التعامل مع الأوبئة والجوائح المزعجة.

من قراءة مبسطة لما أنتجه كورونا (توقيف ١٩) على المستوى الشخصي كخيل بدارك

الأمان والإيجابية التي عزها في حياة الإنسانية وعبر إعادة تصحيح المسار الاجتماعي

حياة يومي يتسم بالبساطة والأيجابية وعدم التكلف وعدم التعقيد التي أخرى

ورية في حياة الإنسان اليومية أو يتم التعامل معها من باب الاستجمام والتنعيم أو

أوب مع الظروف والأحوال، ويعبر عن حس إنسان ومشاعر مواطن، وقناعة تحمل

تأثير عبق القدم وسمو الأخلاق، ومقاومة الظروف والتغيرات إبادة صلبة وعزيمة لا

وتوهم المواطن للتعامل مع الأزمات في المستقبل، ويتعاظم معها بكل أرحمة ومهنية

لها لعواقبها وفهم تعقباتها، وما يعنيه ذلك من فرصة مناسبة لتهيئة الأجيال في قادم

في التعامل مع هذه الظروف والأحوال، وبالتالي فهي بمثابة إعداد المواطن لمرحل

قد تكون أصعب من هذه المرحلة والتي يمتلك المواطن فيها رهان الأمان وأدوات

النجاح وضمان القوة في التعامل معها والتكيف مع ظروفها. إنها فرصة لحياة

بجمام في المنزل والاسترخاء في كنف العائلة والشعور بقيمة وجودها في الحياة،

ليقول الجميع شكرا عائلتي على صبرك وتمسكك، لذلك كان الإجازة مدخلا لمقابلة

عطاء الأبوي بتعميق سلوك التقدير والإرادة والحافز وحب الإجازة لدى الأبناء

من احترام للعائلة وسماح كريمة عملاء الولدين ووجه ما يبذل في سبيل الأبناء

والأمان، بما يؤصل في ذات الأبناء هذا الحس الأبوي وما تقدمه العائلة لهم من

ات وإمكانات وتربية ومتابعة ودعم وتطوير، وبيئة آسرة دافعة للسعادة والأمان

ي، وداعمة للتعليم والتكوين والبحث، وهو في الوقت نفسه مساحة أمان لإعادة ترتيب

الداخلي بكل حيواتها وعناصره وممكاته في تعزيز خطوط التكامل والحب والود

ان والتعايش من حيث العلاقة الزوجية، العلاقة مع الأبناء، والعلاقة بين الأبناء،

عيش الفكري معهم، والتصالح المعرفي مع ذواتهم، وبناء علاقات الصداقة التي

يهم وتؤسس لهم فرص صناعة المستقبل، مدخل لمزيد من النقاش والحوار والحديث

جون كثيرة وأحداث كثيرة تستعيد به الذكريات والأمن والأنس والبيالي الجمالية بصحة

في الأيام الخوالي، فرصة للقاء الأنفاس في جلاب الأسرة وقراءة أين كنا؟ وأين

اليوم؟ وماذا ينقصنا؟ وماذا نحتاج؟ استراحة حياة بعد عناء العباد والفرق وكثرة

ج وضياح الأوقات، تلك الأوقات التي عززت من أنانية الذات على حساب الأسرة،

لصالح الذات مع الأصداق والأصدقاء والأعمال، ليوئس كورونا حيلنا تجتذر

علاقة الفرد بمنزله وترتبطه برباط الانسجام الروحي والتعايش النفسي الذي يطبع على

وقفة المنزل، ليبقي كورونا خط التوصل مستمرا والتكامل محمودا، وأبواب الحوار

لأمر من أب أو أ، كعليها، فرصة أمان واسعة لإعادة إنتاج الحياة والبحث عن

ة معززة بصوت الهدوء واستغلال الفرص والإحساس بقيمة عيش الأسرة في حضن

أكبر للهدوء ومساحات للانتظار والتأمل، بعد حياة مملوءة بالصخب والضجيج،

بارع والاستجمال في عالم يتسم بالتغيير وشدة التسارع والتحولات فيه، ليجعل منه

نا مساحة لإيقاف السبيل لهذا التسارع، وتقليل حركته وتقيد ثورته ليفكر

في نفسه، ويبقى خط التوصل مربوطا بإنسانيتنا، ويقف أمام مرحلة خطيرة وواقف

من يتدارك فيه نفسه ويؤصل فيه علاقات التسامح والتكامل.

انتج كورونا مساحات أكبر للإنسان يستغلها بها العالم قيمه وأخلاقه ومبادئه، مساحة والتأمل والتفكير والتبصر ليسكن كورونا مرحلة حياتيه جديدة تعيد تعويمه بكل ألبها وظروفها ومتطلباتها ومستزلماتها في عدة صياغات انطلاقية جديدة للإنسان تعامل مع مستجدات الحياة وظروفها ومع حمله كورونا من ظروف صعبة وأوجده سيق في العيش والتواصل بالمناشر بين البشر، ليقبله الناس بروح رضية وفهم واع دقيقة وقراءة عميقة لتحديات النفس في ظل موازين الواقع وتعاملات البشر، بما الإنسانية قوة الإرادة ومنهجية التفكير، ويصبرها بحبقتها وضعفها واحتاجتها لها، وبأسلوب العمل القادح الذي عليها أن تفككه وتصنع له منصات التواصل مع طبيعة هذه الحالة ومعطياتها ويتوافق مع مستجدات القراءات والإجراءات ازية المتخذة بشأنها لضمان الحيلولة دون انفلت الأمر واتساع رقعة المرض وزيادة المعرضين للإصابة به في المجتمع، ولينقل من فجلات العفراء الناجمة عنه وتأثيراته إلى عى حياة الإنسان واستقرار أوضاع الأوطان، وبما يتفان مع نوعية البدائل التي بها هذه العمليات في التعاطي مع المرض وفق الظروف والإمكانات والموارد المتاحة، ثرات أو خيوط التأثير المساهمة، والتعامل معها بروية وإتقان، وإدارة الأمور بطريقة مشتركة الفهم ومدودا وحيل التآلف مشدودا، بما يجعل من مساحات الأمان التي أمامه فرصة لإعادة تقييم مداخل العمل وموجهات الممارسة التي تتم نحو تجاوز وغاب الشدة والخصام الغمعة، ومنطلق يجنب الإنسان حرج العثرة عندما لم يتقيد بيات أو يتدارك الخطأ أو يتساهل في الانزلاق بالغزل المنزلي وبما يدرعه عن عيات في المحضون من الممارسات والتدبير التي على نفسه وحقوق الآخرين بكسره حاجز مسؤولية وتعطيله للواجبات والالتزامات التي تجنبه مصارع السوء وتبعد عن مزالق ط، لتبقى مساحات الأمان التي يؤمن بها عقيدة اجتماعية وسلوكا إيجابيا أسسا في المنزل واتباع الإرشادات الصحية والتعليمات الواردة من جهات الاختصاص لمقررات الوعاية العليا المشككة في التعاطي مع كورونا، وأخذ به مأخذ الاهتمام والتطبيق والتخفيف، والشعور بالمسؤولية المترتبة على التزامه بهذا الواجب مع نفسه وقوة، وعندما يستشعر الغاية التي من أجلها التزم والهدف الذي في سبيله والسلك الذي يسببه ارتقى، تعبيرا عن شعوره الصادق بقيمة هذا الفعل، وأهمية نتاج الذي عكف على تحقيقه وحرص على تنفيذهِ وأمن بأهمية المساهمة التي يققها ناء التزامه بكل التعليمات والسعادة التي تتحقق بتفريغ الكربة وزوال الغمة ورجوع إلى ضماها والأوضاع إلى طبيعتها وزوال هاجس اللق والخوف ليستبدل به جديدة ملؤها التفاؤل والثقة واليقين والرضا والشعور المتقد الذي يصلقه خلق يوه الإيمان، وأن تحقيقه لهذا الأمر وتجسيده في سلوكه وأفعاله ملموسا سوف يضيف لآخرين من حوله. أسرته وأصدقائه وزملائه ومجتمعه وغيرهم. أبعادا متجددة في وحياتهم الشخصية والهيئية، تنقله إلى قيمة الالتزام في الحياة وأهمية الضميمة سلوك، وقيمة الالتزام في التعاطي مع متطلباتها، بما يسرع من تخلصه من هذه الآفة هذا الزوال في هذه العجالة.

منه يبقى كورون حطة تقديم و مراعاة بفق فيها العلم على أخفاقاته و فسله و ضفقه
 بروته و قوته و انتصاره لايصنع منه مرحلة تحول في معادلة التغيير و إدارة الموازين،
 و وجه العلم في وحيثيته و فسوته و لا إنسانيته، و نفوق أسأله في مرحلة أخرى
 جع فيها مكينات القوة و يطر خلالها مدخلات التغيير و يفصح فيها عن واقعه و عبر
 عن ذات و لغه المسؤولية و تأنيب الضمير و في الشعور و الإحساس بما يحتاجه العالم من
 تخبير مدى صلاحيته، و تقويم مدى واقعيته، و تقرأ ما يحمله من طموحات و أولويات
 أخلاق العالم و إعادة ترتيب موازين القوة، و اختيار مناضل التعامل و ما يمكن
 منه من دعم و مساندة مراعية لإنسانيته و اعترافا بكرامته، وهو المعنى الذي يجلي
 و يتجلى الصبر و يؤسس سائر القوة في تجاوز مخاطر هذه الجائحة و الوقوف على
 أمات بإرادة صلبة، و بحكمة و عزيمة لا تلبث و اصبر و اصرح و توضيحاً جليلاً..

﴿كورونا (كوفيد ١٩) وباءٌ معرّ سارع الانتشار حول العالم، أهلك البشر وأنقذ الجحر، وأمامه الأمان عند الأحوال، وأفصح عن سقم الإنسان، أبقت النفوس الصامدة، وأتار العقول الحائرة، وأعاد النظر في السياسات الغوغائية المهالكة، وأعاد النظر في الحضارة المهيئة، ومرحلة تستعيد فيها البشرية الأنفاس لإصلاح الحال وإعادة الأمل للمستضعفين والمشردين واليوتوبيين والمهشين بسبب الحروب والدمار والأحقاد والأرباب، أن تجعل في ذاته مساحةً آماناً وكان واقع الحال يقول بأن هناك مساحة انتظار يحتاج أن تقفوا عليها وتناموا الفرص من خلالها وتقرّروا وأقمت في ظلها، انظروا على ما أحرّجتم، وتعيدوا ونظروا فيما بينتم، لتربتوا أوضاعكم من جديد، وتحصدوا أولويات علمكم في ظل اقترابها من إنسانية الإنسان واستقرار الأوطان وأمان البلدان، وتظنوا من خلال الضيعع على الإنسانية نظرة التقدير واحترام وإجلال، وتتشلوا من قلوبكم حالة الصراع والكر والكر التي تلبسكم بما غرّو وتضعنكم بما فسّو في أعين الصعود للغة في فاموس فمرادكم الضيعة، لتحققوا أحلامكم الدنية وأمانيتكم البائسة ليكون لكم الكبر على الخلق والعلو في الأرض والسيطرة على العالم والفرديانة في اتخاذ القرار، فأثار فيكم الجرح، وأغشى عليكم الخوف، وأسأل علمكم سال الموت، أنهلك قوامكم، وأضعف قوتكم، وأفرج قلوبكم، وأفصح عن ضيغكم، وألق كاهلكم، وضعب موحجاتكم، وأضعف اقتصادكم، وألغى لقاءكم واجتماعاتكم، وأجسلكم في بيوتكم خائفين مذعورين، مجسورين حرمون، فلقد حاز كورونا (كوفيد ١٩) على اهتمام مقطع النخيل من قيادات العالم وشعبه وبلدانه ومفكراته ومثانيته بلا استثناء، كما أحدث ركوداً اقتصادياً كبيراً في اقتصادات الدول، وموازناً لها، العاعة، سواء عبر عجز الأموال التي تم ضخها في التعامل مع المرض أو نتيجة إلزام الناس بالبقاء في المنازل، وتوقف حركة الأعمال وإغلاق الحدود بين الدول وتوقف خطوط النقل الخارجي بمختلأ أوتواعها وأصافها كالمطارات وشركات النقل والوجستيات والموانئ والطائرات والنقل العام وغيرها لا إقبال، إلا من حيث الهبوط الحاد لأسعار النفط، توقف شبه كلي لكل أوجه الحياة اليومية وآليات وأنماط التعاملات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من البشر، أو في حجم وكثافة الإجراءات والتدابير الاحترازية المتخذة في التعامل معه وتأثيراته.

ومواجهة بغية تبطئة وتيرة وتسارع انتشاره، وغير ذلك كثير مما يصعب احتواؤه في مقال أو سبده في بضع سطور أو تناوله في منشور.

وبعداً عن النظرة الأيدولوجية الأحادية السلبية الناتجة عن خثرة التباينات الفكرية والمعرفية والتشتت الفصلي والازدواجية الناتجة عن أساس الحالة وأما يحصل فيها من تباينات وتفسيرات غير دقيقة أحياناً أو لم نجد اتفاقاً عليها حولها ببليل أن العالم كله بات يعاني من الأزمة ويعرض للجائحة ويتكبد خسائر طائلة وموارد كبيرة لتوفير مستلزمات وحلول الحد من تفشي المرض أو ابتكار أدوات ووسائل مخبرية واختراعات لعلاقيط طبية في معالجة الباءاء، فإننا نقرأ في مثل هذه الحالات والأوبئة والأمراض كالغذبية والغايبات وسامية، وقصص عن أفصح القرآن الكريم عنها في أكثر من موضع على لسان أنبياء الله ورسله الكرام، ونظرة متاملة إلى الواقع وبحلول في عبق الحدث ومشاهدات الواقع التي أفصح عنها الإعلام وأبرزها بكل صورها شاهد إثبات على الفعّال الحاصل بين العالم في التعامل مع المرض والجهود الساعية إلى نبطة تسارعه، والسياسات التي التزمها والقرارات التي اتخذتها والتوجهات التي ابتكرتها والبدائل التي انتجتها والإجراءات التي طبقتها وسبائريوهاات العمل التي رسمتها والخطط الإجرائية والتشغيلية التي عملت على تنفيذها والوقوف عليها وحالة التضامن والتكاتف الحاصلة بين القيادات والشعوب والمؤسسات والقطاعات، والشغافية التي أبدتها دول العالم في وصف مستجدات الحالة من حيث الإصابات الجديدة، وتلك التي تماثلت للشفاء والعداء الوفايت بحدك يومي وغير تخليق يحدث بصورة مستمرة تشرّف عليه منظمة الصحة العالمية للترديد من لوعي الباءاء بمستجدات البواء وطوره، وما أتاح للدول اتخاذ تدابير وإجراءات اتسمت بالوضوح والقوة والشمول في مسار الضبطية والتقنين، وسורת التشريعات والقوانين التي تضمن التزام موطنها والقاطنين بها بأجراءات الأمن والسلامة والصحة العامة وإجراءات التزم المزملي الصحي المنزلي والحجر الطبي، وتعزيز ثقافة التباعد المجتمعي بما ملّق من انتشار المرض بين السكان، ومراقبة الباءات التغاطي مع القرارات والتعلييمات والتوجيهات والالتزامات الصادرة من جهات الاختصاص ولجان العمل المشكّلة في متابعة مستجدات المرض، مع زيادة الاهتمام بالنشاط الإعلامي والتوعية والتثقيف الصحي، وتعزيز المنظومة القيمية والأخلاقية الضخمة التي تعبر عن هوية المجتمعات وثقافتها وأمناءاتها الدينية والفكرية وعبر نشر العادات الصحية، وترقية السلوك الإيجابي وتعميق روح المسؤولية في تكوين شراكة وطنية مجتمعية مسؤولة يشعر فيها الجميع بالالتزام والوقوف عليها وتطبيقها ليصنع منها قدوة في السلوك والزماء يمتشي على الأرض، وهي موجات أو أطر وجدت في الالتزام بها مساحات لتحقيق الأمان في المجتمع وتقليل هاجس الألم والخوف والذعر، وعبر زيادة الفرص للحد من تسارع انتشار المرض بين السكان.

عليه، يمكن القول بأن كورونا (كوفيد 19) قد أعاد العالم إلى إنسانيته، وأرجعه إلى توازنته، وأطّر له مساحات أفضل للاتقاء مع الشعور بالهاجس نفسه، هاجس الاحتياج للأخر، والمسؤولية نحوها، والتكامل معن في أجله، وتقوية مشتركات العمل بينه، والإنساقفة من المؤلف البشري والمشارك القيمي في صناعة عالم متجدد، يتفاعل مع طموحات الإنسان ورغباته بطريقة تحفظ له إنسانيته وتضمن له وضوح المسار في ظلال القيم والأخلاق والمبادئ الحضارية التي تحفظ نسجيته الاجتماعية والإنسانية مع مراعاة خصوصيته وثقافته دون اختلاس لها أو سلب لحقوقها، بما يجنبه الخلل وفيه بقعة الانزق والسقوط، فيكون الاهتمام المشترك والجمع الذي تتناغم فيه الأفكار والابتكارات والموارد والتسهيلات والاكتشافات والدعم والشراكات شرعة ومنهاجا ورابطة تجمع قيادات العالم وشعوبه، وعندها سيكون الناتج أقوى أثر وأصدق فعلا وأضلع عملا، فيجبه العالم إلى العقلانية والإنسانية؛ إذ يجد في كورونا محطة لإنتاج مساحات الأمان، وتوفير فرص نموها ونهوضها في حياة الإنسانية، إنه إعادة الحياة الضمير وتصحيح الذات وتوجيه الممارسة وصناعة فرص التجديد والابتكار والمشاركة المشتركة من أجل عالم يسوده السلام وتعيش شعوبه حياة العيش المشترك والوفاق الإنساني، فيظهر ذلك عنوانا لمرحلة جديدة وواقع جديد يصنع كورونا يظهر في استقامته غايته وسمو أوائته ورفي تعاملاته وتناغم أجندته وإقرار أولوياته وأنساق مشاعره وتقاليد مناصته؛ إذ يصيح كله مبهوما بالبحث عن إجراءات محددة ودائمة مفقنة، ويوجه جهده لزيادة مستويات الابتكار والبحث العلمي والاكتشاف والاختراع والتجريب من أجل عالم ينتشر الفيروس ووقف ذلك من خلال إنتاج العقاقير الطبية والعلاجات والأدوية والعققات، وغيرها كثير مما يعجز عن دور مؤسسات التعليم العالي والجامعات ومراكز البحث العلمي والمختبرات العلمية والطبية، وفي الوقت نفسه يجد قدراته في المجالات الأخرى الاقتصادية والإستراتيجية ما أمكن ذلك سبيلا.

لقد أضحى كورونا عن توجهات جديدة بدأ العالم أجمع يعيها ويضع لها حضوراً في مناصته السياسية والإعلامية والإحصائية والمعلوماتية والاجتماعية، أبدأ ببنيي سياساته تنقسم المصادقية والثاقفة والوضوح، فهو اليوم في ظل هذه الأوضاع التي تشهدها بلدانه أكثر صراحة وشفافية ووعياً ومسؤولية وصداقة وعدلاً وموضوعية في الإعلان عن واقع المرض ومستجداته، سواء في أعداد الإصابات الجديدة، وأعداد الوفيات، أم الحالات التي تماثلت للشفاء والحالات المستعصية، كما أن العالم أجمع يشهد تناماً ملحوظاً بين بلدانه في التعبير عن حجم الكارثة ووصف الحدث وتأثيره على الاقتصاد والتجارة والنقل والسياحة وفعالات الإنتاج والخدمات الأخرى، وبدأ العالم يشهد اهتماماً كبيراً منقطع النظير بالكادر الطبي المساعد في المستشفيات والمراكز الصحية والمجمعات الطبية وغيرها، واستمر الحديث عن ما يقدمه الطاقم الطبي من جهود نوعية إنسانية وتضحيات في سبيل أداء رسالته ويعاونونه من تحديات ما يستدعيه وجوبهم من التزامات واستعدادات مستمرة في الحالات الطارئة، وبدأوا يؤدون أدواراً استثنائية لا تقل عن مسؤوليتهم الطبية، عبر رسالة التوعية والتثقيف وصناعة المنعاج الإيجابية في الاعتناء بالشفاء وتطهير المكان وتعقيمه ومراعاة نفسيات المصابين والتخفيف عليهم، وتغيير قناعاتهم وتحصين المفاهيم المغلوطة في المجتمع حول المرض وانتشاره، وترسيخ النقائول والإيجابية وحب التغيير والتجديد، وإعادة هندسة المسار وتنظيم وتقنين البات التعامل مع متطلبات الحياة اليومية والإوقوف بوعي ومهنية في التعامل مع العادات والتقاليد وغيرها. كما رسم كورونا (كوفيد 19) مسار التحول في مؤسسات التعليم والبحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال وشركات الإنتاج والتصنيع ومختبرات التقنية والطب والصيدة والصناعات الدوائية وإنتاج اللقاحات؛ ووضعها أمام مرحلة تحول العميق والمهنية والبحث، كما تحتل التفكير خارج الصندوق والجمع المبرز بروح الإبداع وصفق المسؤولية، تستدعي منه البحث عن المستجدات وإنتاج حلول عملية في مجالات الطب والصيدة والصحة العامة والاكتشافات والتجريب المخبري في المستشفيات،

برلين: لا صحة بشأن لقاح
يطوره طبيب تونسي

بوتسونارو:
كورونا مميت لكن
الجوع قاتل

٤ برلين . وكالات: ردت وزارة الخارجية الألمانية على منشور متداول على شبكات التواصل الاجتماعي، بشأن حديث المستشارة أنجيلا ميركل عن لقاح مضاد لفيروس كورونا يطوره طبيب تونسي. وكتبت الوزارة في على حساب المركز الألماني للإعلام التابع لها بموقع «تويتر»، ليل الجمعة، إن هذه المعلومات «خاطئة». وأضافت الوزارة أن التصريح المنسوب لميركل ما هو إلا ترجمة غير صحيحة لمقاطع فيديو تتحدث فيها. وكانت شائعات جرى تداولها على شبكات التواصل، أشارت إلى اكتشاف لقاح لفيروس كورونا المستجد، عن طريق طبيب تونسي مقيم في ألمانيا.٤

٤ برازيليا . وكالات: عاد الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو مساء امس الاول لانتقاد عمليات إغلاق المدن الكبرى في البرازيل. وقال بولسونارو في خطاب نقلته وكالة «رويترز»: «أعلم أن فيروس كورونا قد يكون مميتا، لكن الجوع قاتل أيضا.»٤

البنك الدولي: ندعو لتخفيف ديون الدول الأشد فقرا

واشنطن . رويترز: قال ديفيد مالباس رئيس البنك الدولي إن الدول الأشد فقرا ستحتاج إلى

إغفاء من الدين أو إعادة هيكلة كي تستطيع تمويل معركتها ضد جائحة كورونا المستجد،

مضيفا أن البنك سيقترح نهجا لإسقاط الدين في ابريل.٤

كورونا المستجد

COVID-19



مخاوف من موجة كورونا ثانية في ووهان الصينية

أكثر من ٦١٣ ألف مصاب حول العالم و«صندوق النقد» يحث الدول على الإنفاق بقوة



تشكيل فعال قيودا على التجمعات الشعبية لأكثر من ٥٠ شخصا لمنع انتشار فيروس كورونا. وفي ألمانيا صرح كبير موظفي المستشارة أنجيلا ميركل لصحيفة ألمانية بأن ألمانيا لن تخفف الإجراءات الرامية لمنع تفشي الوباء قبل ٢٠ أبريل على الأقل. وقد أظهرت بيانات لمعهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا ارتفع إلى ٤٨٥٨٢ وأن ٣٢٥ شخصا تفوقوا جراء الإصابة بالمرض. الى ذلك قالت بريطانيا إن عدد الوفيات بـ«كوفيد١٩»، وصل إلى ٧٥٩ وإن عدد المصابين ارتفع إلى ١٤٥٧٩. وكان وزير الصحة البريطاني مات هانوك أعلن امس الاول إصابته بفيروس كورونا وقال إنه يعزل نفسه في منزله ويعاني من أعراض متوسطة. وقبل أقل من ساعتين على هذا الإعلان صرح رئيس الوزراء بوريس جونسون أيضا بأنه أصيب بكورونا. وفي تركيا دعا الرئيس رجب طيب أردوغان مواطنيه إلى تطبيق «الحجر الصحي الطوعي» وعدم مغادرة منازلهم إلا من أجل التسوق أو لاحتياجات الأساسية كما أوقفت تركيا جميع القطارات بين المدن وقللت عدد رحلات الطيران الداخلية بعدما قفز عدد الإصابات فيها بواقع الثلث في يوم واحد إلى ٥٦٩٨ وزاد عدد الوفيات إلى ٩٢. وفي بلجيكا قال الإعلام إن السلطات مددت الإغلاق العام جراء تفشي «كوفيد١٩» حتى ١٨ من أبريل. من جهته، حذر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي من إمكانية إعلان حالة الطوارئ لمواجهة تفشي الوباء. فيما قالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن كوريا الجنوبية أبلغت عن ١٤٦ حالة إصابة جديدة، على صعيد متصل، قال أحمد يوربانكو المسؤول بوزارة الصحة الإندونيسية إنه جرى تسجيل ١٠٩ حالات إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، ليصل الإجمالي إلى ١١٥٥ حالة. كما سجلت ماليزيا ١٥٩ حالة إصابة جديدة أيضا ليصل إجمالي حالات الإصابة إلى ٢٢٢٠ حالة، وهو الأعلى في جنوب شرق آسيا. بدوره، قال المتحدث باسم المركز الحكومي لإدارة الوضع الخاص بمرض كوفيد ١٩ في تايلاند إن تايلاند سجلت ١٠٩ حالات إصابة جديدة ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى ١٢٤٥ وست وفيات. ياتي ذلك فيما قال رئيس زيمبابوي إمرسون منانجاوا إن بلاده ستفرض إغلاقا شامل لمدة ٢١ يوما اعتبارا من غد الاثنين للمساعدة في الحد من انتشار وباء كورونا المستجد.٤

وفي المملكة العربية السعودية، أعلنت وزارة الصحة تسجيل وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد ليرتفع إجمالي الوفيات إلى أربع. بالإضافة الى تسجيل ٩٩ إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع إجمالي الإصابات إلى ١٢٠٣ حالات. في السياق، أعلنت السلطات السعودي عزل ٦ أحياء في المدينة المنورة طيلة ٢٤ ساعة. ونشرت صحيفة «سبق» السعودية عن إمارة منطقة الدنية المنورة، إعلانها تطبيق إجراءات احترازية صحية إضافية في المدينة المنورة لمكافحة فيروس كورونا، واتخاذ المزيد من الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية. وفي الكويت تم تسجيل ١٠ إصابات جديدة بوباء كورونا المستجد ليصل الإجمالي إلى ٢٣٥ حالة، كما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات تسجيل ٧٢ حالة إصابة جديدة. بدوره، أعلنت وزارة التجارة والصناعة القطرية، عن قرارات جديدة بشأن ساعات العمل حيث أصدرت قرارا بتغيير ساعات العمل للشركات والمحال التجارية، لتصبح من الساعة ٦ صباحاً وحتى الساعة ٧ مساء، ويستثنى من ذلك الخدمات الجوية. كما أعلنت وزارة الصحة القطرية إطلاق خدمات رعاية صحية عن بعد في ظل أزمة تفشي فيروس كورونا. فيما أعلنت وزارة الصحة العراقية، عن تسجيل ٤٨ وفاة. وفي سوريا نقلت قناة الإخبارية عن وزير الداخلية قوله إن سوريا منعت السفر بين المدن والمحافظات في إطار تشديد الإجراءات للحد من تفشي وباء كورونا المستجد. كما أعلنت الحكومة تعطيل الدراسة بالمدارس العامة والخاصة في الفترة ما بين ٤ إلى ١٦ أبريل المقبل. في السياق، أعلنت الحكومة اللبنانية فرض حظر تجول في لبنان، من الساعة مساءً حتى الخامسة صباحاً، ومتابعة مدى تقيّد المؤسسات التي شملها القرار بالإغلاق. وفي مصر، أعلن وزير التنمية المحلية اللواء محمود شعراوي، أنه بناء على تقرير من غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة، فإن عدد المباني التي تم تطهيرها وتلقيحها في مصر، بلغ حوالي ٥٩٤٨ مبني، وفق ما نقل حساب مجلس الوزراء المصري على «فيسبوك». وكانت وزارة الصحة والسكان المصرية قد أعلنت تسجيل ٤١ إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، إضافة إلى ٦ وفيات جديدة. من جهتها، أعلنت المملكة الأردنية

وفيات جديدة بالسعودية وعزل أحياء بالمدينة المنورة

ارتفاع المصابين في الكويت والإمارات

تغيير ساعات العمل في قطر وحالتا وفاة جديدة في العراق

منع السفر الداخلي وتعطيل الدراسة في سوريا

وأجراءات استثنائية في لبنان

تطهير ٥٥ ألف مبنى في مصر وأول وفاة في الأردن

مليارا درهم لدعم النظام الصحي المغربي وارتفاع المصابين بالسودان وموريتانيا وفلسطين

أكثر من ١٠٠ ألف مصاب في أميركا

واستدعاء جنود الاحتياط

١٢ وفاة في المكسيك وأكثر من ٣٥ ألف مصاب في إيران

١٧٥١ وفاة في يوم واحد بإيطاليا وإسبانيا

١٨ بالمئة قفزة بنسبة الوفيات في فرنسا والسويد

تحظر التجمعات

ألمانيا لن تخفف الإغلاق وارتفاع الوفيات في بريطانيا

تركيا تتبنى الحجر الصحي الطوعي وبلجيكا تمدد الإغلاق

اليابان تقترب من إعلان الطوارئ و١٤٦ إصابة جديدة بكوريا الجنوبية

إصابة النائب الأميركي
جو كائنجهام

واشنطن . رويترز:
قال النائب الأميركي
جو كائنجهام وهو
ديمقراطي من ولاية
ساوث كارولاينا في
بيان إن الفحوص أثبتت
إصابته بفيروس كورونا
رغم أن الأعراض التي
كانت قد ظهرت عليه
بدأت تتحسن بالفعل.٤

ماكرون: على أوروبا
ألا تكون أنانية

باريس . رويترز: سعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون امس إلى خطب ود الإيطاليين بقوله في مقابلة مع صحف إيطالية رائدة إن فرنسا موجودة لتقديم المساعدة وأنه يتعين على الإيطاليين الحذر من الحديث عن مساعدات من الصين أو روسيا لمكافحة فيروس كورونا.

وقال ماكرون «ما يقلقني هو أن يتحمل كل مريض مرضه، إذا لم نظهر تضامنا فقد تكون إيطاليا أو إسبانيا أو دول أخرى قادرة على القول لشركائها الأوروبيين، أين كنتم عندما كنا على الجبهة؟ لا أريد أوروبا أنانية ومنقسمة.»٤

ترامب: ١٠٠ ألف جهاز تنفس
صناعي خلال ١٠٠ يوم

واشنطن . رويترز: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة ستنتج ١٠٠ ألف جهاز تنفس صناعي خلال ١٠٠ يوم وقال إنه عين مستشار البيت الأبيض بيتر نافارو منسقا لقانون الإنتاج الدفاعي، وأضاف ترامب «سنصنع الكثير من أجهزة التنفس الصناعي» معهدا بأن يلي احتياجات الولايات المتحدة مع تقديم العون للدول الأخرى.٤





0203 10000



صوتك الأول

في الفضاء الإلكتروني



www.alwatan.com

alwatanoman

الاقتصادى

10



BUSINESS

email: economy@alwatan.com.om

SUNDAY 29 March 2020 - NO: (13249) - VOL50				الأحد ٤ من شعبان ١٤٤١ هـ. الموافق ٢٩ من مارس ٢٠٢٠ م. - العدد: (١٣٢٤٩) - السنة الـ ٥٠			
بيع	شرا.	الصلة	بيع	شرا.	الصلة	شرا.	بيع
0.4563405	0.4549632	الدينار الاسترليني	0.5442465	0.5397048	الدينار الأردني	0.1021277	0.1025573
0.0034802	0.0034707	الدين الياباني	0.0244850	0.0243391	الدين المصري	0.1049046	0.1040650
0.2657005	0.2649372	الدولار السنغافوري	0.0015459	0.0015296	الدين البيني	0.1045438	0.1045438
0.0050700	0.0050561	الروبية الهندية	0.3850000	0.3840000	الدولار الاميريكي	1.2301890	1.2131940
0.0024219	0.0024000	الروبية الباكستانية	0.4203045	0.4191360	اليورو	1.0185180	1.0118580

أسعار الذهب
أوقية الذهب:
ريال عماني 621.615
أسعار الفضة
أوقية الفضة:
ريال عماني 5.549



المصدر: بلومبيرج

وكيل وزارة التجارة والصناعة لـ «الاقتصادى»:

أسواق السلطنة لم تسجل أي عجز في المواد الغذائية وجهود كبيرة تبذل لتوفير السلع وضمان استقرار الأسواق

سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب أن أسياذ ضمن الفريق الاقتصادي المشكل بمتابعة سوق السلع وهم يقومون بدور كبير نشكرهم عليه مثل ما تقوم جهات أخرى عديدة بأدوار مماثلة مثل المجموعة العمانية للطيران والهيئة العامة لحماية المستهلك وهيئة المخازن والاحتياطي الغذائي ومدائن وغيرها من الجهات التي تعمل كفريق واحد ومتكامل مشيرا سعادته إلى أن هناك فرقا ومجموعات اتصال تعمل أيضا بشكل دائم ووفق خطوات مدروسة لضمان انسيابية السلع وتعزيز حركة السوق وتلبية احتياجات المستهلكين منها سواء من داخل السلطنة أو خارجها. وأكد سعادة المهندس على الدور الكبير الذي تعمل عليه المصانع العمانية في تلبية احتياجات السوق من السلع والبضائع وهناك اتصال دائم ومستمر مع هذه المصانع والحمد لله اليوم نمتلك من المصانع ما يمكننا أن نلبي احتياجات السوق بالكثير من البضائع ومنها اللحوم والأجبان والحليب والبيض والزيت والطحين والعديد من المواد الغذائية الأخرى مشيرا إلى أن بعض المصانع رفعت من طاقتها الإنتاجية وزادت من ساعات العمل بهدف تلبية احتياجات المستهلكين.

وأكد سعادته ان الوضع الحالي ليس وضعا سهلا خاصة مع تفشي فيروس كورونا واتساع خطورته العالية ولذلك نرى أن العديد من المحلات والمراكز التجارية في العديد من الدول أصبحت خاوية من السلع لكن ما أكد عليه هو أنه لا بد ان يكون لدينا في مجتمعنا ثقافة الاستهلاك .. هذا الوقت يحتاج منا إلى الهدوء وعدم الانجرار وراء تخزين البضائع بشكل مبالغ فيه وغير مبرر، ومن الأهمية ان يطبق المستهلكون سياسة الاستهلاك الرشيد وعدم التخزين فوق الحاجة فنحن في وقت استثنائي ويجب علينا دراسة كل تصرفاتنا الاستهلاكية بشكل سليم وبالتالي لا بد للجميع ان يكون على دراية كافية بثقافة الاستهلاك.

وقال من جانبنا حكومة سنسعى إلى توفير هذه السلع بشكل كاف، لكن كلما الاستهلاك الرشيد لدى المواطن والمقيم قائما فإن ذلك سوف يساعد في أداء المهام الموكلة لنا موضحا أنه ليس هناك حاجة للتلفات على شراء البضائع وتخزينها بالمحلات والمراكز التجارية مفتوحة لوقت متأخر كما ان هناك مراكز تفتح على مدى ٢٤ ساعة بالإضافة إلى أن هناك شركات قامت بتوفير خدمة الطلب عبر تطبيقات الكترونية متخصصة في هذا الجانب وكلها وسائل مكملة لبعضها البعض ومشجعة لثقافة الاستهلاك الرشيد.

■ المصانع العمانية تعمل بطاقتها القصوى لتلبية الطلب وتوفير احتياجات المستهلكين

■ نحن في وقت استثنائي ويجب علينا كمجتمع مراجعة سلوكنا الاستهلاكي بشكل مدروس



■ الجهات المعنية تعمل بكل طاقتها لتوفير احتياجات المستهلكين في السلطنة

الدول المنتجة للسلع بوقف التصدير، فقال : القلق موجود وهذه إجراءات قد تلجأ إليها بعض الدول ضمن جهودها في الحد من انتشار فيروس كورونا وقد يقوم بعضها بغلق جزئي وهذا أمر وارد لكنني لا اعتقد ان تقوم الدول بغلق تجاري كامل والسبب

حزمة من الإجراءات الاحترازية بسوق الجملة المركزي للأسماك ببركاء



■ يبذل سوق الجملة المركزي للأسماك بالفليج جهودا متواصلة خلال الفترة الحالية لضمان استمرار تسويق الأسماك بشكل سلس

توضح نقاط الوقوف. وفي سياق متصل يبذل سوق الجملة المركزي للأسماك بالفليج جهودا متواصلة خلال الفترة الحالية لضمان استمرار تسويق الأسماك بشكل سلس وتوفر المنتجات لجميع الموظفين والمتعاملين والأهم من ذلك توجيه المتعاملين بضرورة ترك مسافة بينهم لا تقل عن متر لتفادي خطر الإصابة بفيروس كورونا في أماكن انتظار تخليص المعاملات حيث تم وضع ملصقات على أرضيات السوق

مسقط . «الوطن»:

قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية بتطبيق حزمة من الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية في سوق الجملة المركزي للأسماك بالفليج بولاية بركاء لحماية العاملين والمتعاملين من خطر الإصابة بفيروس كورونا.

وقال المهندس خالد بن محمد البلوشي، مدير سوق الجملة المركزي للأسماك بالفليج: منذ بداية انتشار الفيروس اتخذت إدارة السوق عددا من التدابير اللازمة ورفع مستوى الالتزام بمعايير وبرامج الصحة العامة والنظافة لضمان سلامة المنتجات السمكية والحد من انتشار

وأوضح أن الإجراءات المتخذة تتمثل في تهئية التهوية في مختلف ممرات ومواقع السوق وتعقيم وتطهير السوق وتنظيم حركة البيع والشراء بالإضافة إلى توفير مطهرات الأيدي في مناطق السوق والتقييد بلبس الكمامات والقفازات لجميع الموظفين والمتعاملين والأهم من ذلك توجيه المتعاملين بضرورة ترك مسافة بينهم لا تقل عن متر لتفادي خطر الإصابة بفيروس كورونا في أماكن انتظار تخليص المعاملات حيث تم وضع ملصقات على أرضيات السوق

نمو رصيد الائتمان الممنوح من قبل البنوك التجارية بالسلطنة بنسبة ٢٪



■ سجل الاستثمار في الصكوك وسندات التنمية الحكومية زيادة بنسبة ١٧ر٢٪ خلال الفترة ليبلغ ١٧ر٧ مليار ريال عماني

١٧ر٧ مليار ريال عماني، كما بلغ رصيد استثمارات البنوك في أدون الخزينة الحكومية حوالي ٢٧٤ر٧ مليون ريال

البنك المركزي العماني يوقف إصدار أوراق نقدية لفئتي مائة بيسة والريال

إلى أنه لن تصدر أوراق نقدية جديدة للعبيدين القادمين من فئتي المائة بيسة والريال. وأكد البنك المركزي أن القرار جاء من أجل العمل على تحسين إعادة تدوير النقد لضمان التقليل من عمليات السحوبات للفئات الكبيرة

مسقط . العمانية: يُشير تحليل أنشطة البنوك التجارية التقليدية في السلطنة خلال الفترة من يناير ٢٠١٩م وحتى يناير ٢٠٢٠م إلى استمرار نمو الائتمان في البلاد، حيث سجل إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل هذه البنوك زيادة بنسبة ٢٪، وزاد الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة ١٢ر٢٪ ليصل إلى ١٩ مليار ريال عماني في نهاية يناير ٢٠٢٠م.

وفيما يخص بند الاستثمار، فقد وصل إجمالي استثمارات البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية إلى حوالي ٣٦ مليار ريال عماني في نهاية يناير ٢٠٢٠م.

وضمن هذا البند، سجل الاستثمار في الصكوك وسندات التنمية الحكومية زيادة بنسبة ١٥ر٢٪ خلال الفترة ليبلغ

مسقط . العمانية: قرّر البنك المركزي العُماني وقف استقبال الإيداعات النقدية للعملات الصغيرة من فئة المائة بيسة إلى فئة الريال العماني، وذلك اعتباراً من اليوم الأحد وحتى نهاية عيد الأضحى المبارك .. مشيرا





■ أحد اللاعبين أثناء خوضه منافسات المسابقة

انطلاق بطولة عمان للشطرنج الإلكترونية «خليك في البيت»

وتقام البطولة بنظام إلكتروني بدأت بالتسجيل من خلال رابط خاص في التطبيق الذي أعدته اللجنة مكن اللاعب من التسجيل واللعب عبر حاسوبه الشخصي أو هاتفه النقال من المنزل، حيث أن البطولة مفتوحة لكافة الأعمار، وتقام بنظام الشطرنج الخاطف من ثلاث دقائق + ٢ ثانية بعد كل نقلة وأعلنت اللجنة عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي عن إقامة أربع مسابقات في الأسبوع منها مسابقتان مفتوحتان للجميع،

انطلقت أمس بطولة عمان للشطرنج الإلكترونية خليك بالبيت التي تنظمها اللجنة العمانية للشطرنج، ضمن جهودها للمساهمة في الجهود المبذولة من قبل اللجنة العليا لمبحث آليات التعامل مع فيروس كورونا "كوفيد-١٩" وحملة خليك في البيت، بهدف تشجيع اللاعبين للبقاء في المنزل وتعزيز مهاراتهم وصقلها من خلال هذه البطولة الإلكترونية التي تقام عن بعد وفق ضوابط حددتها اللجنة العمانية للشطرنج.

انطلقت أمس بطولة عمان للشطرنج الإلكترونية خليك بالبيت التي تنظمها اللجنة العمانية للشطرنج، ضمن جهودها للمساهمة في الجهود المبذولة من قبل اللجنة العليا لمبحث آليات التعامل مع فيروس كورونا "كوفيد-١٩" وحملة خليك في البيت، بهدف تشجيع اللاعبين للبقاء في المنزل وتعزيز مهاراتهم وصقلها من خلال هذه البطولة الإلكترونية التي تقام عن بعد وفق ضوابط حددتها اللجنة العمانية للشطرنج.

حمدان الشيراوي في تصريح للوطن الرياضي

تم إنهاء العلاقة مع الجهاز الفني واللاعبين الأجانب وأنشئ اتحاد الكرة بالإسراع في صرف الدعم المالي

الدوري ودرع وزارة الشؤون الرياضية وفريق الناشئين أحزن المركز الأول ، شاركنا بفريق جديد يضم بعض الوجوه الشابة والتي سيكون لها شأن كبير في المستقبل وتم التعاقد مع جهاز فني متميز بقيادة المدرب الوطني سعيد الحمداني ومساعديه خالد الشيراوي وهزاع الجابري والمدير الإداري سعيد بن ناصر الشبلي وشهادتي فيهم مجروحة فهم يعملون بروح الفريق الواحد وقدموا للفريق كل ما لديهم وبذلوا معه جهودا جبارة فلهم كل الشكر والتقدير هم واللاعبين ومن معهم من الداعمين والجماهير الوفية ، وأضاف : حتى تحقق البطولات في كرة الطائرة يجب أن تتعاقد مع لاعبين مميزين ويعقود مالية كبيرة وهذا كان فوق طاقاتنا ولم نرد أن تكلف النادي مديونية عالية والعائد المالي من الفوز بالبطولات كلها لا يغطي الصرف على الفريق ومصاريف فريق كرة الطائرة مكلفة جدا .

وفيما يخص الوضع المالي لنادي صحرار قال حمدان : الوضع المالي صعب جدا وهناك مديونيات سابقة على الإدارات السابقة ولكن في إدارتنا لا توجد مستحقات سوى مبالغ القسم الثاني من دوري كرة القدم وستنتهي بعد صرف دعم اتحاد كرة القدم ، وهناك لاعبون محليون ما زالت عقودهم سارية للفترة القادمة

سأحدد موقفي من الترشح للمجلس الجديد لنادي صحرار في الوقت المناسب

ومستحقاتهم محقولة حسب ما تم الاتفاق معهم . وتحدثنا مع الشيراوي عن التحضير لدعوة الجمعية العمومية العادية لانتخاب مجلس إدارة جديد قبل انتهاء مدة المجلس المؤقت الحالي بـ ٤٥ يوما على الأقل حسب القرار الوزاري فأجاب قائلا : نعم هذا الموضوع من مهام المجلس المؤقت وفي الفترة القادمة ستوضح الرؤية بعد زوال الأزمة الحالية وسأحدد موقفي من الترشح للمجلس الإداري الجديد في الوقت المناسب ، وأتمنى من أبناء ولاية صحرار التكاتف والتعاون والوقوف مع نادي صحرار كما عهدناهم تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية وأن يضعوا مصلحة الولاية والنادي في المقام الأول حتى تتحقق الأهداف ونحصد البطولات ، وفي ختام حديثه قال الشيراوي : نتمنى أن تزول هذه الغمة عن بلادنا وأن يحفظ الله سبحانه وتعالى الشعب العُماني وجمالة السلطان المعظم وأن يديم الصحة والعافية على الجميع .



■ حمدان الشيراوي



■ فريق صحرار

■ ماريوس باكيو

الموعد الجديد لإقامة الألعاب الأولمبية «لن يرضي الجميع» بحسب كو

٢٠٢١. وأشارت معلومات صحافية الى إمكانية إقامة الألعاب في ربيع ٢٠٢١ من أجل تحاشي موعد جديد لإقامة أولمبياد طوكيو العام المقبل لن يرضي جميع الاتحادات الرياضية. وقال كو "جميع الاتحادات الرياضية أعربت بصراحة عن مواجهاتها لتحديات معينة في أوقات معينة من العام". وأضاف "على الأرجح لن نتوصل إلى حل سيحصل على موافقة الجميع" مشيرا إلى أنه "يتعين إيجاد مرونة وستكون ثمة مرونة على مدى السنتين القادمتين".

وكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ قرر بالاتفاق مع الحكومة اليابانية واللجنة المنظمة أرجاء دورة طوكيو الأولمبية التي كانت مقررة من ٢٤ يوليو إلى التاسع من أغسطس المقبلين إلى العام المقبل شرط ألا تتخطى صيف عام



■ سيباستيان كو

الاتحاد الأوروبي لا يدري متى يمكن معاودة مسابقات الموسم الحالي



■ الكسندر تشيفيرين

٢٠٢١. أعلن رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السلوفيني الكسندر تشيفيرين بأنه لا يدري متى يمكن معاودة الموسم القاري الذي توقف بسبب فيروس كورونا المستجد مشيرا إلى أن اتحادهم وضع "خطة أ، ب، أو ج" بحسب الظروف. وقال تشيفيرين في مقابلة أجرتها معه صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية ونشرت أمس "لا أحد يعرف متى ينتهي الوباء. وضعنا خطة أ، ب أو ج: نحن على تواصل مع رابطات الدوريات، الاتحادية، لدينا مجموعة عمل. يتعين علينا انتظار باقي القطاعات". ولدى سؤاله عن الخيارات المحتملة لمعاودة النشاط الكروي أجاب تشيفيرين "منتصف مايو، في يونيو أو حتى في آخر يونيو. ثم إذا لم نتوصل إلى ذلك، سننقل الموسم على الأرجح". وكشف "ثمة اقتراح يهدف إلى إنهاء الموسم الحالي في مطلع الموسم التالي الذي سيتأخر في الانطلاق" لكنه اضاف "كوننا لا نعرف متى سينتهي الوباء، لا نستطيع وضع خطة نهائية". واتخذ الاتحاد الأوروبي للعبة في اجتماع طارئ له الأسبوع الماضي قرارا بتأجيل كأس أوروبا ٢٠٢٠ إلى العام المقبل وتعليق جميع مسابقاته "حتى إشعار آخر". وتوقفت مسابقات دوري الإبطال والدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في الدور ثمن النهائي، ودوري الإبطال للسيدات في ربع النهائي. وتطرق المسؤول القاري إلى طلب بعض اللاعبين تخفيض رواتبهم بسبب الأزمة الصحية المستجدة فقال بأن "لا وجود للالتزام" في هذا الوضع مؤكدا بأن "عددا كبيرا من اللاعبين وافقوا" على هذا الأمر. وتابع "الأزمة تطال الاندية أيضا ولا شيء سبقي ما في السابق بعد هذه السنة الرهيبة" مشيرا إلى إمكانية أحداث تعديلات على قوانين اللعب النظيف.

لوغريت يؤكد «إنهاء الدوري الفرنسي في ٣٠ يونيو يبدو مستحيلا»

٢٠٢١. اعتبر رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لو غريت بأن لا أحد يستطيع التكهّن بموعد معاودة النشاط في البطولات المحلية مؤكدا في الوقت ذاته بأنه "من المستحيل الانتهاء في ٣٠ يونيو". جاء كلام لو غريت في حديث لوكالة فرانس برس عادة اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الفرنسي نوقشت فيه بعض القرارات التي يمكن أن تتخذ بشكل سريع. وقال لو غريت "كررت تأكيدتي بأن احدا لا يستطيع التكهّن بالبرنامج. لا نستطيع معاودة المنافسات من دون الحصول على الضوء الأخضر من الدولة". وأضاف "لا نستطيع اتخاذ قرارات اليوم من نوع "تريد معاودة النشاط في هذا الموعد أو ذاك، أو سننتهي الدوري في يوليو. هناك تخمينات بطبيعة الحال لكن لا شيء ملموس، ليس من المنطقي التحدث في أي أمر



■ لوغريت

فيما تأجل الاحتفال بالفائزين إلى العام المقبل

قانون عرب يفوزون بجائزة محمود كحيل للشرائط المصورة

٤٠ بيروت ـ (رويترز) : فاز فنانون من البحرين والعراق ومصر ولبنان والأردن وتونس أمس الأول الجمعة بجائزة محمود كحيل للشرائط المصورة والكاريكاتير والرسم التعبيرية في دورتها الخامسة، وأعلنت مبادرة معتز وريادا الصواف للشرائط المصورة العربية، وهي هيئة أكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت، عن أسماء الفائزين في بيان صحفي وقالت إنه تقرر تأجيل الاحتفال بالفائزين إلى السنة المقبلة التزاما بقرار لبنان التعبئة العامة في البلاد بسبب انتشار فيروس الكورونا، وقالت مديرة المبادرة بالجامعة الأميركية في بيروت لينة غيبة في اتصال هاتفي مع رويترز “مع لجنة تحكيم دولية وفائزين من مختلف البلدان العربية، تتخطى جائزة محمود كحيل الحواجز الجغرافية إضافة إلى الوباء العالمي، وهي تتخفل بالمواهب الفنية الرائعة في العالم العربي، بغض النظر عن أي حدود، من خلال مس

قلوبنا وعقولنا عبر الفن والثقافة، وتوحيدنا للاحتفال بالحياة في هذه الأوقات العصيبة.”وفازت عن فئة الكاريكاتير السياسي، وهي الفئة الأبرز بين الجوائز وقدرها عشرة آلاف دولار، البحرينية سارة القائد التي تعيش في بريطانيا حاليا. وحازت جائزة الروايات التصويرية الفنانة اللبنانية لينا مرهج عن كتاب (سلام لمسيليا)، بينما ذهبت جائزة الشرائط المصورة إلى العراقي حسين عادل داود الذي أسس عام ٢٠١٥ مشروع (مساحة) لإنتاج القصص المصورة في العراق، ونال جائزة الرسوم التصويرية والتعبيرية الأردني حسان مناصرة، وهو فنان بصري ومؤلف ورسام كتب اطفال وكاريكاتير. ومُنحت جائزة رسوم كتب الأطفال للمصري محمد طه، أما جائزة إنجازات العمر الفخرية، فأعطيت للبناني جورج خوري (جاد)، وهو فنان شرائط مصورة وناقد فني وأستاذ جامعي، في

٤٠ القاهرة ـ (رويترز) : نعت المهن التمثيلية في مصر والمؤسسات الفنية والثقافية الممثل المصري جورج سيدهم الذي توفي أمس الأول الجمعة عن عمر ناهز ٨٢ عاما بعد رحلة طويلة مع الفن وصراع مرير مع المرض، وولد جورج سيدهم في ٢٨ مايو ١٩٣٨ بمحافظة سوهاج وحصل عام ١٩٦١ على بكالوريوس الزراعة من جامعة عين شمس، والتقى بزميله الضيف أحمد وسمير غانم وكونوا معا (ثلاثي أضواء المسرح) وشاركوا في عدة مسرحيات وأفلام كوميدية كما قدموا أول فوزير للتلفزيون المصري في شهر رمضان.وبعد وفاة الضيف أحمد في أبريل ١٩٧٠ استمر الثنائي “جورج وسمير” وقدموا معا مسرحيات من أشهرها (المزوجون) و(موسيقى في الحي الشرقي) ثم انفصلا وقدم جورج مسرحيات منها (كلام خواجات) و(حب في الخشبية).شارك سيدهم في أكثر من ٤٠ فيلما سينمائيا من أبرزها (معبودة الجاهليين) و(أضواء المدينة) و(البحث عن فضيحة) و(غريب في بيتي) و(الثقة من حق الزوجة) كما شارك في مسلسلات تلفزيونية منها (بوابة الحلواني) و(رافت الهجان).وقبل نحو عشرين عاما أصيب سيدهم بجلطة في المخ أدت إلى شلل نصفي أبعدته عن الحياة الفنية لكن حالته الصحية تحسنت قليلا وظهر في مناسبات محدودة جدا. ٤٠

■ جورج سيدهم

مثل هذه الإصدارات، وما إذا كنا نفقدها حقًا يقول المترجم حمدان الحجري: ما أستطيع قوله هو أن القارئ العربي بحاجة لمثل هذه الإصدارات لأنها في الحقيقة قليلة جدًا في عالمنا العربي، وهنا أرجو ألا نخلط بين كتب التنمية الذاتية التي تهدف في كثير منها إلى تحقيق السعادة من خلال مراكمة الإنجازات والمكاسب والتي قد لا تحقق لنا السعادة الحقيقية التي ننشدها، وبين هذا النوع من الكتب التي تسعى إلى مساعدتنا في تحقيق السعادة من خلال التخلي وعدم التعلق بالأشياء سواء كانت تلك الأشياء إنجازات أو قناعات أو حتى رغبات معينة.

واقع الترجمة الأدبية

وحول كيفية تلمسه لواقع الترجمة الأدبية في عمان خصوصا يقول الحجري: هذا يتطلب إلماما تاما بكافة الترجمات الأدبية التي أنجزها مترجمون عمانيون، والحقيقة أنني لا أزعم هذا الاطلاع الشامل، ولكنني وقفت على مجموعة من الترجمات الأدبية وحقيقة كانت مميزة ورائعة، ومن بين هذه الترجمات ترجمة الأديب العماني محمد عبد العريمي لرواية ”مزرعة الحيوان“ للروائي العالمي جورج أورويل، وعقدت مقارنة بينها وبين ترجمة أخرى أنجزها مترجم عربي ضمن دراسة أعدتها بهذا الشأن. والحقيقة كشفت لي تلك الدراسة أن محمد عبد العريمي كان معنيا إلى حد كبير بالجانب الأدبي والجمالي في ترجمته ولذلك لم يتقيد حرفيا بما جاء في الأصل الإنجليزي وإنما كانت لديه القدرة على أن يقدم ما يكافئ تلك العبارات الإنجليزية بما يقابلها في اللغة العربية من تراكيب وأساليب أدبية راقية. كذلك الترجمات التي أنجزها مترجمون عمانيون شباب كانوا ما يزالون في مرحلة الدراسة بجامعة السلطان قابوس وقاموا بنشرها في كتابي ”السانجة: قصص من الأدب العالمي“ و”لعبة اليانصيب: قصص من الأدب الأمريكي“ والتي في الحقيقة أنصفت بالجمال والسلاسة ونمت عن لغة أدبية راقية. وعموما الترجمة الأدبية هي جزء من عموم حركة الترجمة، ويمكنني القول بأنها أخذت تنشط أكثر في السنوات الأخيرة، ولكنها قطعاً ما زالت تحتاج إلى دعم وتشجيع لخطو خطوات أوسع وتخطي نتائج عالية مهية ينبغي أن يطلع عليها القارئ العماني والعربي أيضا.

وحول القادم من أعماله يشير المترجم الحجري: ليس هناك الآن ما أعمل على نشره وإن كانت هناك العديد من الكتب المهمة في هذا المجال والتي أتمنى أن نتاح لي الفرصة لترجمة بعضٍ منها. ٤٠



■ غلاف الكتاب

٤٠ ثي مختلف“ (يقصد شيء)، ورسائل أخرى مهمة توزع بين فنانيا هذا الكتاب.
انفعالات وسلوكيات
ولكن .. لم يكن سام طفلا توحديا، له انفعالاته وسلوكياته المتناقضة، هل كان المترجم حمدان الحجري يتوقع أن يكون هناك كتاب موجه لسام من قبل جده المؤلف دانييل جوتليب؟ هنا يضيف المترجم: حقيقة يصعب عليّ الإجابة على هذا السؤال، ولكن لا شك أن معاناة سام من التوحد والتي انعكست جليا في انفعالاته وسلوكياته المتناقضة قد ألهمت نار التعاطف بداخل جده، وهو الذي عانى ما عاناه في حياته، ولا شك أنه أراد أن يخفف عن حفيده وطأة ما قد يلاقيه في هذه الحياة من صعاب، كطفل له انفعالاته وسلوكياته غير المتوقعة، والتي قد لا تتناسب مع ما يفرضه المجتمع على أفراده من قواعد وسلوكيات، ولربما أحس أنه من الواجب عليه أن يوصل صوت سام وكل من هو مثل سام إلى هذا العالم المتسارع والمتغير ليفتح بذلك عيوننا وقلوبنا أكثر لهذه الفئة، لا لأجلهم فقط بل ولأجلنا أيضا إذ أنهم – وبجسب قوله – ينظرون إلى العالم بأعين مختلفة عن تلك التي يراها به الكثيرون منا.
حاجة القارئ
وفيما يتعلق بحاجة القارئ العربي بحاجة إلى



■ حمدان الحجري

يبدو أننا أضعناها بمرور الأيام.

طفل توحدي

وحول فصول الكتاب حيث يشعر القارئ بذلك الوعي غير المتقطع الذي يؤكد المؤلف دانيال جوتليب وفهمه العميق بخبايا الطفل التوحدي سام، يقول المترجم عن أهم الرسائل التي قد تشكل فارقا واضحا في هذا الوعي: كما يقولون إن أمكتك فهم ذلك، أمكتك فهم الآخرين. وعلى ما يبدو أن الدكتور جوتليب الذي أمكنه أن يلمع شتات نفسه بعد كل ما جرى له، كان الأقدر من بين الآخرين على استشعار معاناة حفيده والأكثر تفهماً لمشاعر العجز والياس التي لا بد أن تغزوكم عندما تجد نفسك مختلفا عن كل من هم حولك. ولعل هذا التفهم والتعاطف مع سام هو ما فتح له الباب أمام حكمة هذا الطفل الصغير –والأطفال جميعا لا استثناء – والتي كانت موضوع فصول كتابه هذا. ومن الرسائل العميقة المهمة التي ندل على استبصار المؤلف دانيال جوتليب بحكمة حفيده سام والتي سعى لأن يبرزها لنا في فصول الكتاب: أهمية الغفو والإمانة والتي تناولها في الفصل الأول من الكتاب ”أسامحك ولكن قليلا“، وأهمية تقبلنا لآلامنا وأحزاننا وعدم مقاومتنا لها في فصل ”جميعنا معا“، وأهمية تحرير النفس مما افناه وأعندنا عليه في الفصل الذي حمل عنوان ”أنا

منها حتى ذلك الوقت، لما أحس بالحاجة الماسة لأن يعيد ترميم ذاته بنظرة أخرى للحياة هي أكثر عمقا وتبصرا، نظرة جديرة بأن تبعث في نفسه الأمل من جديد لعيش حياة أكثر فرحا وسعادة ويكون فيها سببا في مساعدة الآخرين ممن لم يسعهم الحظ في الوصول إلى ما وصل إليه من فهم وإبراك لكثير من أسرار الحياة السعيدة. ومن هنا أمكن للمؤلف أن يستشعر الألم الذي كان يمر به حفيده سام كطفل مصاب بالتوحد، والحنن الذي لا مناص له منه متى تأكد له شعوره بالاختلاف عن غيره من الأطفال، ولا ريب أنه استشعر المسؤولية الملقاة على عاتقه بأن يمد هذا الجسر بينه وبين حفيده وأن يحاول تجنيبه شيئا من المعاناة التي لا بد أنه سينوق مرارتها في يوم من الأيام وذلك عبر رسائل قرر أن يبعثها إلى حفيده وهو ما يزال طفلا صغيرا، كما سبق وأشرت، خوفا من أن يدركه الموت فجأة ولم يترك له شيئا يعينه على تجاوز ما قد ينتظره من تحديات في القادم من حياته. لكن لم يكن ليخطر ببال الجد أن تنقلب الأنوار بينهما بعد بضع سنين فقط ويغدو التلميذ كثيرا بعد إصابته بالشلل الرباعي الذي نشف كثيرا الإصدار ليشاركنا الحكمة التي استشفها من حفيده الصغير والتي هي متاحة لنا نحن الكبار متى ما احترمنا الحكمة الفطرية المغروسة في أبنائنا والتي

سبق أن ترجمنا إلى اللغة العربية، وفي هذا الكتاب، حاول المؤلف بإحساسه المرفه وتواضعه الجم أن ينقل لنا الحكمة التي تعلمها من حفيده الصغير سام، الطفل التوحدي ذي الثمانية أعوام عند صدور هذا الكتاب بلغته الإنجليزية، وكذلك التحول الذي طرأ على علاقتهما من رسائل مباشرة كان قد وجهها الجد إلى حفيده في كتابه السابق ”رسائل إلى سام“ عندما كان سام ما يزال في الرابعة من عمره. وعن هذا التحول تحدث الدكتور جوتليب في توطلته لهذا الكتاب قائلا ”وبمرور الأيام والأعوام، مرّت علاقتنا بتحوّلات عديدة لعل أجملها علي الإطلاق عندما أصبح سام هو المعلم وأنا التلميذ.“

ماهية الكتاب

وحول تشكل ماهية الكتاب كونها في نطاق السير الذاتية المؤثرة والمؤنّنة بالوجدانية إن صح التعبير، يشير الحجري إلى ما وجدّه في ذات المؤلف المتمثلة في الجوانب النفسية والسلوكية وأثر تواصلها وتأثيرها المباشر مع الحفيد سام وهنا يوضح : يمكنني القول إنه لو لم يعان الدكتور جوتليب سن الثالثة والعشرين لحادث مروري أصيب على إثره بالشلل الرباعي. للدكتور جوتليب مؤلفات عدة لفتت اهتماما واسعا على مستوى العالم، ومنها كتابا ”رسائل إلى سام“ و”التعلم من القلب“ اللذان

٤٠ في هذا الإطار يشير المترجم حمدان الحجري إلى السبب الذي دعاه إلى ترجمة كتاب ”حكمة سام“، وما حفزه للإلتفاف حوله، ولغته ومدى التأثير الذي شكله إيجابا على القارئ وهنا يؤكد: ما أعجبني في كتاب ”حكمة سام“ لمؤلفه د.دانيال جوتليب عندما اطلعت عليه للمرة الأولى، أنه وبالرغم من بساطة لغته وسلاستها إلا أنه كتاب عميق في مقاربه للنفس البشرية وتلمس احتياجاتها الفطرية والتي قد يفوتنا ملاحظتها في حياتنا اليومية. أيضا، الكتاب لم يخل من الدعاية والفكاهة والتي تمثلت في مواقف جمعته بحفيده سام وأخرى من حياته الشخصية والمهنية كونه معالجا نفسيا وأسريا. بالإضافة إلى ذلك كله لا يستهدف هذا الكتاب فئة عمرية أو تخصصية معينة، وإنما هو موجه للجميع بلا استثناء، ومن هنا جاء اختياري لهذا الكتاب ليكون أول كتاب لي أترجمه إلى اللغة العربية. ويضيف المترجم الحجري: أما عن مؤلف هذا الكتاب، فهو الدكتور دانيال جوتليب، أميركي الجنسية، تعرض في عام ١٩٧٩م وهو في سن الثالثة والعشرين لحادث مروري أصيب على إثره بالشلل الرباعي. للدكتور جوتليب مؤلفات عدة لفتت اهتماما واسعا على مستوى العالم، ومنها كتابا ”رسائل إلى سام“ و”التعلم من القلب“ اللذان

رواية «ظل هيرمافروديتوس» .. الباحث عن هويته الهارب منها

■ حسن الهنائي

٤٠ طرقت الرواية العربية أبواب الهوية وتركته مفتوحا على مصراعيه في ظل تعدد أسئلتها وأشكالها وأبعادها لكن أن يوصلد الباب على هوية الجنس (ذكر/ أنثى) فهذا حدث يجب الوقوف على عتبته قليلا وتناوله بشيء من القراءء.

في رواية ظل هيرمافروديتوس للعمانية بدرية البدرية تعيش أنت كقارئ في ظل شخصية تصارع من أجل اكتشاف معالم أنوثتها التي لم تظهر يوما منذ لحظة ولادتها إلى لحظة ذهاب أنوثتها للأبد. سعاد التي صارت سعيدا بعد حياة مليئة بالقسوة؛ قسوة الأب والمجتمع، قسوة الذات والجسد، قسوة الحب والرحيل، قسوة الوجود في المكان والزمان غير المناسين. تختلج فيك مشاعر مختلطة وأنت تقرأ هذه الرواية بين مساندة سعاد الباحثة عن أنوثتها الضائعة في جسد يحمل صفات الرجولة وعتاها على بعض قراراتها والحق على مجتمعتها القاسي والجاهل في نفس الوقت.



■ غلاف الرواية

هرب من جسده، ومكانه، وأبيه الذي لم يتعرف عليه بعد تحوله.

تقرب الكاتبة من حياة المرضى والممرضات التي لم تتعرف عليها في الحقيقة، بحجم تعرفنا عليهم كأدوات في المشافي تقوم بدورها بصمت ولا تتحدث إلا بلغة رسمية، لغة غير لغتنا في أغلب الأوقات، أما ما يحدث خلف الكواليس فقد تكلفت الرواية بإبراز جزء من الحالات الإنسانية لهذه الفئة. كما استطاعت الكاتبة تأثيث لغتها بمختلف المصطلحات العلمية الطبية التي تنم عن اجتهاد كبير من قبلها فضلا عن مجموعة من مصطلحات الهرمونات التي تعيش داخلنا وترافقنا في الحياة ذكورا وإناثا. كما مرتت الكاتبة بعض القضايا السياسية كالقضية الفلسطينية وقضية سجناء الرأي. ”سنة وعشرون عاما بلا جسد وأكاني أردي ثوبا باليا على عظام نخرة، الجسد الذي يراه الجميع لا ينتمي إلي وإن أسموه باسمي.“ ٤٠

تكرهها حين تقرأ أنها قتلت أمّا وضعت لتوها طفلتها لأنها لن تتمكن من أن تكون أمّا يوما، وتعود لتحبها لأنما نفسك بعد أن تكتشف أن تلك اللخطة من الخيط السريدي لم تكن إلا خيالا. تلومها عندما تركت حبيبها حمد وتعذرهما عندما تكتشف أن جسدها الذكوري لم يكن ليتقبله.

هكذا تلعب الكاتبة مع القارئ لعبتها السردية، تقلب مشاعرك وتتقلّب بك عبر الأمكنة التي أنصفت سعاد مرة وظلمتها مرات عدة. تتخلّى سعاد أخيراً عن هويتها الأنثوية لتعود إلى حقيقتها الذكورية في جو مشبع من الصراع مع الأسرة والمجتمع والدين، وقبل ذلك الذات، وصراع آخر مع الشوارع والأشجار والجدران التي تسلفتها طفلة ولم تتعرف عليها عندما أصبحت ذكرا. فهل ستبدأ صفحة أخرى من المعاناة لسعيد؟ هذا ما تركته الكاتبة لقارئها. تخيل جزء ثان للرواية يجعل فيه سعيد منتصرا أو خاسرا، منتقما أو مسامحا، باقيا أو هاربا، بعد أن

هل ترغب في تخفيض
فاتورة الكهرباء حتى ٥٠%؟



INVERTER

أسباب اختيار مكيفات دايكن

تزداد فاعليتها عند العمل بأنظمة انفيرتر ☒

نظام تشغيلها يقلل التكلفة ☒

تمنح مستخدميها الراحة التامة بما فيها ☒

راحة البال

